الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de L'Enseignement supérieur et de La Recherche Scientifique
جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم–
كلية الأدب العربي و الفنون
قسم الدراسات اللغوية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات

المهارات اللغوية في المرحلة الابتدائية

أعضاء الجنة	الصفة	الجامعة
عبد الله معمر	رئيساً	عبد الحميد بن باديس
عبد القادر مجاهد	مشرفاً	عبد الحميد بن باديس
بن عائشة حسين	مناقشاً	عبد الحميد بن باديس

إعداد الطالبتين:

شرقية مروة

بلعوج فتيحة

إشراف الدكتور

د.عبد القادر مجاهد

السنة الجامعية: 2019–2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

بداية نشكر الله تعالى على توفيقنا

كما يسرنا أن نتقدم بشكرنا و امتنانا

إلى الأستاذ الدكتور عبد القادر مجاهد الذي

قبل أن يشرف على هذا البحث موجها و مرشدا

و مشجعا،كما لا يفوتنا أن نشكره على تفهمه

و طيبته ومهما أطلنا الثناء عليه فلن نوفيه

حقه من التقدير و الاحترام والمودة والاعتزاز

نسأل الله أن يحفظه ويجازيه بما وعد به عباده

الصالحين. كما نشكر كل من قدم لنا يد العون

في مشوارنا الدراسي،واخص بالذكر عمال مكتبة

جامعة عبد الحميد بن باديس.

إهـــداء

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه

سبحانه وفقني في إتمام هذا العمل أهديه

إلى نبع الحنان الذي لولاهما

ما وصلت إلى هذه النتيجة .

الشكر لله على نعمة الوالدين الذي وهبا

لي حياتهما بلا مقابل و علمني مبادئ

الحياة و كان لي سندا في كل خطوة.

إلى أمي و أبي أشكركما على تعبكما جزيل

الشكر وإلى إخوتي رفقاء دربي في الحياة

وإلى كل من ساعدني وعلمني أن مسافة

الألف ميل تبدأ بخطوة تحت الأقدام .

"مروة"

إهـــداء

ما أجمل أن يهدي المرء ما يملك و أجمل أن

يهدي الغالي للأغلى، إلى من لونت عمري بجمالها

وفنائها عجز اللسان عن وصف جميلها وضحت براحتها

حتى تراني مرتاحة إلى معنى الحب الحقيقي أمي

الحبيبة، إلى مصدر فخري و اعتزازي سر نجاحي إلى

الذي عهدت فيه للعبر و التضحية من أجلي إلى من

زرع في قلبي النجاح و العزم و انتظر ثمرة جهدي

إلى من تحمل أعباء دراستي و نجحت من

أجله على من أحمل اسمه بكل افتخار إلى منارتي

وسندي في حياتي أبي الغالي .

إلى عائلتي الفاضلة إخوتي و أخواتي.

"فتيحة"

المقدمة

المقدمة

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله و آله وصحبه ومن اهتدى بهداه،إنَّ موضوع التعليم وطرائق التدريس موضوع هام عند كل الأمم و الحضارات،منذالقديم إلى يومنا هذا حتى أصبح في سباق مع الزمن،وكان مجال البحث من طرفالعلماء و الباحثين فاهتموا بدراسة أحوال المعلم و المتعلم و طرائق تدريسه،و بعد تعليم المهارات اللغوية (الاستماع،القراءة،الكلام،الكتابة) من المهارات الأساسيةفي العملية التربوية فإتقان هذه المهارات بالنسبة للمتعلم في بداية تعلم اللغة يجعلهإيجابيا في المستقبل، وهدفا رئيسيا من أهداف العملية التعليمية التعلمية، فللغة دورمهم في تنمية قدرات و مهارات الفرد،لأنها تؤهله ليكون عضوا فاعلا و فعالا في مجتمعه

ويزداد اكتسابه لهذه المهارات و الخبرات كلما نمت لغته و تطورت و زادت علاقتهبالآخرين، ولها مكانة خاصة بصفتها موضوع الدرس لاكتساب المعارف.

فتقوم على أساس متكامل بين فنونها المذكورة ،فلا يقتضي معرفتها و إتقانها وحسب و إنمامعرفة كيفية توظيفها توظيفا ناجحا ،فمبدأ التحصيل اللغوي المعرفي في مختلف النشاطاتالمدرسية مرهون بمهاراته في أداء هذه اللغة ومن أجل اكتساب هذه المهارات، يجب أنيراعي في ذلك الغايات البيداغوجية للعملية التعليمية، فالهدف الرئيسي من تعليم اللغة هوتمكين المتعلم من اكتساب المهارات الأساسية و التدرج في تنمية هذه المهارات على مدارالمرحلة الابتدائية حيث يصل المتعلم في نهايتها إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدامهااستخداما ناجحاً.

ومن هذا المنطلق ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا مرسوما بالمهارات اللغوية المرحلةالابتدائية ، والسبب الذي دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع هو تسليط الضوء على المعلمو المتعلم باعتبارهما محورين أساسين في العملية التعليمية التعلمية، كما أن المرحلةالابتدائية تمثل القاعدة الأساسية في التحصيل اللغوي لدى المتعلم و دراستنا لهذا الموضوع بهدف التركيز على المهارات اللغوية ، و ذلك ما تتضمنه من رصيد لغوي في تعلمها وعلىضوئه كانت إشكالية البحث على النحو الآتي:

ماذا نقصد بالمهارات اللغوية؟ وما مدى قدرة المتعلم على توظيف هذه المهارات لتعلماللغة العربية؟

وهذه الإشكالية سنحاول الإجابة عنها وفق خطة منهجية مهدنا لها بمدخل تناولنا فيه مفاهيمو مصطلحات المتمثلة في:

المهارة، التدريس، التعليم ، التعلم.

و فصلين ، الفصل الأول بعنوان المهارات في اللغة العربية وقد ثم فيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: مهارة الاستماع.

المبحث الثاني : مهارة الكلام.

المبحث الثالث: مهارة القراءة.

المبحث الرابع: مهارة الكتابة.

والفصل الثاني بعنوان المهارات و حواسها و قد ثم فيه مبحثين:

المبحث الأول: حاسة السمع و البصر و اللمس.

المبحث الثاني: الذكاء و الذاكرة.

وختمنا بحثنا بأهم النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع ، وطبيعةالبحث دفعتنا إلى اختيار منهج وصفي، أما عن أهم المصادر و المراجع التي اعتمدنا عليهافي بحثنا نذكر :المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها لرشدي أحمد طعيمة،وقد واجهتنا بعض الصعوبات التي اعترضت سير هذا العمل منها: قلة المصادروالمراجعو السبب غلق الجامعات والمكتبات بسبب جائحة كورونا.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا ولو بقليل في هذا البحث.

المدخل

مفاهيم عامة في اللغة العربية

المهارة

التدريس

التعليم

التعلم

1- التعريف باللغة:

اللغة ضرورية لجميع أنواع التعلم و هي الناحية الأولى التي يجب أن تقيم عندها الطفلالذي يعاني من صعوبات المدرسة يتطلب إتقان التعبير الشفوي والاستيعاب القرائي والسمعي والحساب والتفكير الرياضي إتقانا مسبقا للغة في مرحلة ما قبل المدرسة.

تتكون من عدة عوامل متداخلة،ومن أهم جوانبها التي يدرسها النظام الصوتيوالصرف و النحو. [1]

1 لغة:

يقول ابن جني في كتابه الشهير الخصائص إنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهمو نستنتج من تعريفه هذا أربعة جوانب هي:

أ-أن اللغة أصوات:

فهذا يتطابق مع مفهوم اللغة عند العلماء المحدثين الذين يعدونها أصوات غيربمعنى أن اللغة خاصة بالنطق منفصلة عن الكتابة.

ب-أن اللغة تعبير:

بمعنى أن وضيفتها هي التعبير هذا التعبير اعتمده اللغويون المحدثون.[2]

[1] فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافه العلمية للنشر و التوزيع، عمان ط1،2011 ، ص119

[2] عبد الفتاح حسن،أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية و الممارسة، دار الفكر للطباعة و النشروالتوزيع،عمان،الأردن ط1 1420-2000 ص8-9

ج–يعبر بها كل قوم:

يقودنا لكل قوم، إذا إن اللغة أداة توصيل بين القوم الذي يقصد به المجتمعفي وقتنا الحاضر،لأن كلمة المجتمع هي أهم وسيلة في الاتصال البشري.

ح–تعبير كل قوم عن أغراضه:

يشير إلى الأغراض التي يعبر بها المجتمع و هذه الأغراض في العرض السائدتعني الفكر، و هذا المفهوم يسلمنا إلى العلاقة القائمة بين اللغة و الفكر.

2–اصطلاحا:

أورد العلماء المحدثون تعريفات كثيرة للغة فقد عرضها كاتب مادة لغة في المعارفيقول إن اللغة: يمكن تحديدها بأنها نظام من الرموز الصوتية.

وعرفها الدارسون العرب المحدثون فقال بعضهم:اللغة بمعناها الواسع أداة التفاهم، و وسيلة للتعبير عما بالنفس بين طرائق المخلوقات.

وقال بعضهم:إنها العبارة التي يكشف بها المتكلم عن نفسه و يوضح لها مقصودة وهيتتميز بالحروف والكلمات والجمل ذات التراكيب الخاص.[1]

وقيل: وهي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاءجماعة لغوية متجانسة [2]

عبد الفتاح حسن،أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ص[1]07

المرجع نفسه ص [2]8

2-مهارة اللغة:

لغة:

يقول ابن المنظور في لسان العرب في مفهوم المهارة مهر، المهر:

الصداق،و الجمع مهور، وقد مهر المرأة يمهرهاويمهرها مهرا وأمهرها،والمهارة:الجدق في الشيء،والماهر:الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف بهالسابح المجيد،والجمع مهرة.[1]

والمهارة لفظ مشتق من الفعل الثلاثي مهر و يعني الصداق،و الجمع المهور،ويقال مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة،أي صرت به حاذقا في الشيء.

مهر به\مهر في يمهر ، مهارة ، فهو ماهر، و مهر الشخص الشيء بالشيءفي الشيء.أتقنه و برع فيه و أجاد.

مهر منافسة: غلبه في المهارة.[2]

المعنى الاصطلاحي للمهارة:

تعني المهارة ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة وكفاءة ودقة مع اقتصادفي الوقت و الجهد سواء كان هذا الأداء عقليا أو اجتماعيا أو حركيا.

إن المعلم كفء يستطيع عن طريق تدريسه الفعال تنمية مهارات عديدة لدى المتعلمين منها:

-مهارات عقلية كمهارة تحليل العلاقات والارتباطات،ومهارات التعليل والتعميموالتركيب وإبداء الرأي وإصدار الحكم،ومهارات تطبيق ما تعلموه من حقائقو معلومات ومفاهيم على مواقف وقضايا جديدة.

---

[1] إبن المنظور،لسان العرب ،ج12،ط1، دار صادر بيروت ص 142

[2] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، الكفايات التدريسية المفهوم التدريس الأداء،دار الشروق للتوزيع والنشر عمان ط1 2003 ص25

-مهارات متصلة بالتفكير العلمي و التفكير الناقد.

-مهارات حركية.

-مهارات اجتماعية.

وهناك مجموعة من الخصائص تساعد على الحكم على الأداء الذي يحاول تحقيقه المعلمأو المتعلم بالمهارة هي:

-السرعة كثيرا ما تؤدى المهارات بسرعة.

-الدقة مع السرعة مطلوب في المهارة الدقة الدالة على المهارة.

-التآزر التفاعل والتناسق بين المثيرات والاستجابات تكون واضحة عندما تتوافر صحةالمهارة في الأداء.

-التوقيت كثيرا ما يتطلب الأداء بمهارة دقة في التوقيت للإنجاز الاستراتيجية إن الأداء الماهر يتضمن جانبا معرفيا مهما فضلا عن الخط السلوكي. [1]

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، الكفايات التدريس المفهوم التدريب الأداء عمان ، الأردن ط1 2003 ص 25.

3 – مفهوم التدريس بين اللغة والاصطلاح:

لغة:

يقول ابن منظور: درس الكتاب يدرسه درسا و دراسة كأنه عانده حتى انتقاد لحفظهوقد قرأ بهما: و ليقولوا درست،وقيل درست. قرأت كتب أهل الكتاب، ودارست ذاكرتهمو قرأ: درست ودرست أي هذه أخبار قد عفت وامحت، ودرست أشد مبالغة، ويقالدرست الكتاب أدرسه درسا أي ذللته بكثرة القراءة حتى حفظه عليه[1].

إن كلمة التدريس مشتقة من الفعل درس، فيقال : درس الشيء و الرسم يدرس دروسا: عفاوقال تعالى:"وليقولوا درست" الأنعام 105 .

وقيل: درست قرأت كتب الكتاب،وقال ابن عباس معنى الآية: كذلك نبين لهم الآيات ليقولوادرست أي تعلمت.

و يقال درست السورة: أي حفظتها،والمدارس:الموضوع الذي يدرس فيه.[2]

اصطلاحا:

وأما مفهوم التدريس اصطلاحا فقالت سعاد عبد الكريم الوائلي هو عملية تواصل بينالمعلم و المتعلم، ويعني الانتقال من حالة عقلية إلى أخرى، حيث يتم نمو المتعلم بين لحظةو أخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة منالحوادث التعليمية التي تؤثر فيه.

---

[1] ابن المنظور لسان العرب، دار صادر، بيروت ،ط1 مادة د.ر.س، ص 142

[2] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، الكفايات التدريسية المفهوم التدريب الأداء، الأردن، ط1، 2003، ص 15

فهو بحد ذاته نشاطات وعلاقات إنسانية متبادلة بين المدرس و الطالب تحدث داخل الصفمن خلال طرح الآراء ووجهات النظر، وبالتالي الوصول إلى الأهداف المطلوبة لإنجاحعملية التعلم.[1]

وفي تعريف آخر للتدريس:

هو عملية معتمدة لتشكيل بنية التعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك محدد،أو الاشتراك في سلوك معين، وذلك وفق شروط محددة.[2]

ومن خلال التعريفين السابقين يمكن القول إن التدريس هو مجموعة النشاطات التي يؤديهاالمدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين للوصول إلى أهداف تربوية محددة.

4- مكونات عملية التعليم:

و يمكن تصور هذه العناصر وفق المفاهيم الآتية:

1-المعلم:

إن المعلم هو المرفوع عند الله و المندوب عند الأمة، فهو وارث الأنبياء،وقد تطلق عليه بالمعلم الذي اشتملمفهومه على أربعة مفاهيم لأربعة أحرف مكونةلهذه الكلمة كالآتي:

1-م: تعني المادة الدراسية.

2-د: تعني دقة الأداء.

3-ر: تعني رأفة بالتلاميذ.

4-س: تعني السلوك.[3]

---

[1]سعاد عبد الكريم الوائلي ،طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التغيير بين التنظير والتطبيق دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1 ، 2004 ص39

[2]بليغ حمدي إسماعيل ،إستراتيجيات تدريس اللغة العربية،أطر نظريات و تطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان ط1 2013 ص173

[3] جمانة عبيد المعلم إعداده تدريبه كفايته . دار الصفاء عمان ط1 2006 ص 20.

يعد المعلم الشخص الذي يخطط التعلم و يرشده و يقومه، و إنه يضع مسبقا لتحديد ماذا تعلموما الموادالتعليمية المستعملة و اللازمة لعملية التدريس و ما الطريقة التدريسية التيتناسب المحتوى المختار و كيف يمكن توقيع مدخلات التعلم[1]

ويضيف في هذا السياق: المعلم يعد العنصر الأساسي الذيتقوم عليه العملية التربوية والمواقف التفاعلية التعليمية التي تحدث بينه و بين الطلبةأنفسهم. [2]

فالمعلم هو المسؤول والمسيطر على المناخ الدراسي في القاعة الدراسية وما يحدث فيهامن أحداث هذا الجانبالقانوني ويجب تركيز على الجانب البيداغوجي وهذا ما يشرحه(عمران جاسم الحيوري)و(حمزة هاشمالسلطاني) في قولهما:"وتقع على عاتق المعلم مسؤولية تنظيف الصف الدراسي من مقاعد وإعلانات ولوحةالبيانات والكتب الإضافية و تشجيع المتعلمين على الإطلاع على هذه الكتب".[3]

2- المتعلم:

كما يعد المتعلم الركن الأساسي في عملية التدريس ، فهو المستهدف من العملية التعليمية،وهذا ما جاء به في قول كل من (حسين أبو رياش) و(زهرية عبد الحق) " هو الأساسفي العملية التعليمية و ما يمتلكه من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية وخلقية وولديه من رغبة ودافع للتعلم". [4]

فلا يوجد تعلم بدون طالب و لا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم،و بالتاليفالدافع إلى التعلم هو الأساس في نجاح العملية التعليمية.فالمتعلم إذا هو"المستهدف من العملية التعليمية، إذا تسعى التربية إلى توجيه المتعلم و إعداده للحياة و لكييتحقق ذلك يجب معرفة احتياجاته.

---

[1] عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، دار الرضوان للنشر و لتوزيع عمان ،ط1 2013 ص145

[2] لمعان مصطفى الجلالي،التجميل الدراسي،دار المسير للنشر و التوزيع ، عمان ط1، 2011، ص 371

[3] عمران جاسم الجبوري ، حمزة هاشم السلطاني،المنهج و طرائق تدريس اللغة العربية ص 146

[4] حسين أبو رياش، زهرية عبد الحق، علم النفس التربوي للمعلم الممارس،دار المسير للنشر و التوزيع عمان،ط1 2007 ص 188

وعملية التدريس يجب أن تواجه احتياجات المتعلم بحيث لا تقتصر على عدد من الدروسفي الأسبوع داخل جدران الصف، و لكنها يجب أن تتعدى الصف الدراسي إلى البيئةالخارجية وذلك لإتاحة الفرصة لمواقف تعليمية متنوعة يتفاعل فيها المتعلم و يحقق لهالنمو الجسمي و العقلي و الانفعالي و الاجتماعي بدرجة تلبي احتياجاته ومطالبه.

وعلى هذا الأساس يمكن القول أن المتعلم يمثل العنصر الأساسي الذي ترتكز عليه عمليةالتدريس، لأن التعلم لا يحدث بدون متعلم، ولا يكتمل دور المتعلم إلا بمعلم مرشد وموجهلهذه العملية التعليمية، وبذلك يتحقق الهدف من التعليم بتفاعل كل الطرفين"المعلم و المتعلم".

3- المادة الدراسية:

هذه المادة الركن الذي يشكل إطار العملية التعليمية ،حيث تمثل المادة الدراسية الرسالة التيترسل من المعلم إلى المتعلم عن طريق تفاعله مع المعلم في أثناء مشاركته الفاعلة معمكونات المنهج جميعا، وتعد المادة الدراسية ركنا أساسيا في عملية التدريس لأنها تمثلعينة مختارة لمجال معرفي معين مرتبط بحاجات المتعلم وخصائصه.

لذا لا بد من التأكيد على أساسات المعرفة الذي تحدد الهيكل النباتي لها بدرجة التي تسهمفي تنمية القدرات والمهارات العقلية للمتعلم واكتسابه الميول والقيم المناسبة لها.[1]

وقد تكون هذه الرسالة المتبادلة بين المعلم والمتعلم شفهية أو مكتوبة" وينبغي أن تكونهذه الرسالة مناسبة لإمكانيات المتعلم،وتلبي حاجياته و رغباته واهتماماته." [2]

ومما سبق ذكره يمكن القول أن العملية التعليمية في مجملها قائمة من خلال تفاعل هذهالعناصر مع بعضها البعض، فلا يمكن أن تنجح عملية التدريس إذا اختل عنصر من هذهالعناصر الثلاث.

---

[1] عمران جاسم الجبوري،حمزة هاشم السلطاني، وطرائق تدريس اللغة العربية ص 147

[2] خليل إبراهيم بشير،عبد الرحمان جامل، أساليب التدريس، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ط1 2014 ص21

5-مفهوم التعليم:

التعليم يطلق على العملية التي تجعل الأخر يتعلم،فهو جعل الأخر يتعلم و يقع على العلموالصنعة، وهو عملية مقصودة أو غير مقصودة مخططة أو غير مخططة يتم في داخلالمدرسة أو غير المدرسة في زمن أو غير زمن ويقوم بها المعلم أو غيره بقصد مساعدةالفرد على التعلم و اكتساب الخيرات.

والتعليم أشمل و أوسع من التدريس لأنه يطلق على كل عملية يقع فيها التعليم سواء أكانمقصودا أم غير مقصود و هو يقع على المعارف و القيم و الاتجاهات،فتقول علمتهالحساب و الأخلاق و الكرم و قيادة السيارة،في حيث لا يصح أن تقول درسته قيادة السيارةلأن قيادة السيارة مهارة.[1]

6- الفرق بين التعليم و التعلم:

يمكن إيجاز الفرق بين التعليم و التعلم فيما يأتي:

1-التعليم أشمل من التعلم في الاستعمال التربوي.

2-التعلم يتناول المعارف و القيم من دون المهارات بينما التعليم يتناول المهارات والمعارف والقيم.

3-التعلم عمل مخطط مقصود أما التعليم فقد يحدث بقصد أو من دون قصد.

4-التعلم يحصل داخل المؤسسات التعليمية بينما التعليم يحصل في داخل المؤسسات

التعليمية أو خارجها أو في الاثنين معا لأن الفرد قد يتعلم في المدرسة أو قد يتعلم

من المجتمع أو أفراد العائلة.[2]

[1] عمران جاسم الجبوري ,حمزة هاشم السلطاني, المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية ,دار الرضوان للنشر و التوزيع ط2 ص143

[2] المرجع نفسه ص 144

7-مفهوم التعلم:

التعلم نتاج التعليم و هو نشاط بيديه المتعلم في أثناء التعليم أو التدريس بقصد اكتسابالمعارف أو المهارات فرضي يستدل عليه من طريق نتائج عملية التعلم والأداء التحصيلللمتعلمين،أو إنه مجموعة من التغيرات السلوكية التي تظهر في سلوك المتعلمين بعد مروربخبرة معينة و يستدل عليها من طريق قياس أدائهم المعرفي والنفس حركي و الوجدانيفي ضوء الخبرات التي مروا بها. [1]

8 -أصناف التعلم:

هناك ثلاثة أصناف للتعلم هي:

1-التعلم الأساسي:وهو الشيء المباشر الذي يتعلمه الطفل من درس معين وما يحققهمن أهداف.

2-التعلم بتداعي المعاني:وهو ما يتعلمه المتعلم نتيجة الربط بين الخبرة الجديدةالخبرات السابقة و هذا النوع من التعلم هو تكوين الاتجاهات والمثل والأفكار العامةويربط التعلم بتداعي المعاني بخبرات المتعلم السابقة وما اكتسبه من خبرات آنية جديدةيؤثر في التعلم الجديد.

3-التعلم الملازم: وهو ما اكتسبه المتعلم من طريق مروره بخبرة التعلم المحددة منأفكار أو مهارات أو قيم أو اتجاهات سلبية وايجابية قد يوحي إليها الدرس أو المدرس.[2]

[1] عمران جاسم الجبوري،حمزة هاشم السلطاني ،المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر و التوزيع ط2 2014 ص 144

[2] المرجع نفسه ص 145

9-عناصر التعليم:

يتشكل التعليم من:

1-المدخلات:

وتتمثل بما يأتي:

-المعلم وتأهيله المعرفي والتربوي، وخلفية الاجتماعية والثقافية،وكفاياتهالمعرفية والأدائية،ورغبته في مهنته ومستوى إيمانية بالفلسفة التربوية التيتبني عليها المناهج التربوية.

-التلميذ مستوى نموه و نضجه وخصائصه ودوافعه،وحاجاته وميولهواتجاهاته،وقيمة وثقافته الاجتماعية،وخلفية الأسرية.

-بيئة التعليم، وما يتصل بها من عوامل مادية و فيزيقية، ومصادر التعليم، و مستوى تنظيمها، وتراثها.

-المادة الدراسية من حيث نوعها ومحتواها وطريقة تنظيمها، وصلتها بحاجاتالمتعلمين والمجتمع.[1]

[1] محسن علي عطية ,أسس التربية الحديثة و نظم التعليم و دار المناهج للنشر و التوزيع عمان ط1 2010 ص 187

2-العمليات:

و تتمثل فيما يأتي:

-طرائق التدريس و أساليبها والأنشطة التي تمارس فيها.

-دور الطالب في طريقة التدريس وما إذا كان رئيسا أم ثانويا.

-دور المعلم في طريقة التدريس وما إذا كان موجها مرشدا أم المصدر الوحيد للمعلومة

-التدريبات والأنشطة.

التقويم و أدواته و أساليبه

3-المخرجات:

و تتمثل بنواتج التعلم التي يمكن التعبير عنها بالآتي:

-زيادة المعارف المتحصل

-زيادة المهارات المتحصل.

-تحفيز ذكاء المتعلم.

-زيادة اهتمام المتعلم بموضوعات التعلم.

-زيادة ثقة المتعلم بنفسه.

-زيادة النمو الاجتماعي للمتعلم.

-زيادة القدرة على مواجهة المواقف و المشكلات التي تعترض المتعلم.[1]

[1] المرجع السابق ص 188

10-شروط التعلم:

يجب مراعاة ما يتوفر في التعلم أو بما يتصل بالمتعلم تتمثل فيما يأتي:

1-النضج:

أي نضج المتعلم و بلوغه المستوى الذي يؤهله للتعلم،والنضج هو مستوى النمو العقليو العضوي الذي وصل إليه المتعلم.

وبعد النضج أول شرط ينبغي توافره لإحداث التعلم المقصود ،فالتعلم كناتج لعملية التعليمفكلما كان نضج المتعلم مرتفعا كانت قدرته على التعلم أفضل فعلى سبيل المثال:

لا يمكن أن يتعلم الطفل القراءة ما لم تصل أعضاء النطق عنده المستوى المطلوب منالذي يجعله قادرا على إدراك الرموز و نطقها.

2-الدافعية:

من الشروط اللازمة لحصول التعلم هو الدافعية و الدافعية حالة من الشعور الداخلي لدىالفرد تستثير نشاطه وتعمل على استمرار سلوكه.

وقد توصل العلماء من خلال التجارب إلى أن الدافعية تعد من العوامل المهمة في حدوثالتعلم لما لها دور في إثارة التعلم، وشد انتباهه فهي مبعث حيوية الفرد ونشاطه في الموقفالتعليمي التعليمي.[1]

[1] محسن علي عطية ،أسس التربية و نظم التعليم ص 189

3- الممارسة:

أكد العديد من نظريات التعلم أن حدوث التعلم الفعال مرهون بالممارسة أو الخبرةالمتكررة لا سيما في الكثير من أنواع المهارات و الخبرات التي يتطلب اكتسابها و إتقانهامرور المتعلم بخبرة عملية متكررة.

4-التعزيز:

التعزيز يعني إثارة المتعلم بما يرغب فيه عن استجابة الصحيحة وقد يكون ماديااكتقديم هدية معينة للمستجيب أو معنويا بالثناء والإطراء وإظهار علامات الرضاوالقبول عن استجابة الصحيحة، وتمكن أهمية التعزيز في الموقف التعليمي في كونهيشعر المتعلم بالرضا فيثير دافعية نحو تكرار السلوك الذي يتم تعزيزه.[1]

[1] المرجع السابق ص 189

الفصل الأول

المهارات في اللغة العربية

المبحث الأول:مهارة الاستماع.

المبحث الثاني:مهارة الكلام.

المبحث الثالث:مهارة القراءة.

المبحث الرابع:مهارة الكتابة.

تحدثنا في ما سابق عن المهارات بمفهومها اللغوي والاصطلاحي أما في هذا الفصلسنتحدث عن المهارات اللغوية من جانب آخر أنها فن من فنون اللغة و الاتصال.

المهارات اللغوية:

المهارات الأساسية للاتصال اللغويين أربعة هي:

الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

و بين هذه المهارات علاقات متبادلة يوضحها الرسم التالي:

1)- الاستماع ---<<كلام

2)- القراءة---<< كتابة

3)- استماع---<< قراءة

4)- كلام---<< كتابة

فالاستماع و الكلام (1) يجمعهما الصوت، إذ يمتلكا كلاهما المهارات الصوتية التي يحتاجإليها الفرد عند الاتصال المباشر مع الآخرين ، بينما الصفحة المطبوعة بين القراءةو الكتابة (2) ويستعان بهما لتخطي حدود الزمان والمكان عند الاتصال بالآخرين.

وبين الاستماع والقراءة (3) صلات من أهمها أنها مصدر الخبرات، إذ هما مهاراتاستقبال،أو حتى في الاتصال بها أحيانا فالفرد في مهارتيالاستماع و القراءة يفك الرموز بينما في مهارتي الكلام و الكتابة يركب الرموز.[1]

[1] أحمد طعيمة،المهارات اللغوية،دار الفكر العربي،مدينة نصر القاهرة ،ط1 2009م ،ص163

1-مهارة الاستماع:

قال تعالى: " و إذا قرئ القرآن فاستمعوا و أنصتوا لعلكم ترحمون".[1]

تميز الإنسان عن سائر المخلوقات بالعقل وحكمة الخالق سبحانه وتعالى في ذلك أنيعطيه المقدرة على التفكير.

إذا كانت الحواس الخمسة في الإنسان هي مداخلات المعلومات إلى عقله،فإن السمعوالبصر يلعبان الدور الأكبر في استقبال المعلومات و يختلف السمع و البصر في أنهاحاستان لا إراديتان، ويعني ذلك أن ردود فعل الإنسان نتيجة استخدام الحواس فيالاتصال يختلف أن المستقبل أو المستمع موجها نظره وسمعه إلى المتحدث ولكنه لايفهم ولا يدرك ما يقوله المتحدث، حيث يكون عقله شاردا في اتجاه آخر و الاستماعهو المهارة الأساسية في حياتنا الإنسانية و الاجتماعية و العملية، فنحن في حاجة ماسةإلى تنمية قدراتنا على الإنصات و الاهتمام به.

و رغم توافر القدرات و المهارات التي حبنا الله بها للاستماع والإنصات، إلا أنهاتمثل مشكلة حيث نحاول دوما بذل المزيد من الجهد لاستماع للآخرين. [2]

---

[1] سورة الأعراف ، الآية 204

[2] أحمد طعيمة، مهارات الاتصال و فن التعامل مع الآخرين، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان ،الأردن 2014 م ص 179

وكثيرا ما نلقى بمسؤولية سوء الاتصال على عاتق المصدر، والمتأمل لحياته اليوميةوتصرفاته وسلوكه سوف يكتشف أننا نقضي جزءا كثيرا من حياتنا اليومية في الإنصاتللآخرين بل إن العلماء قالوا أننا نقضي أكثر منمن أوقاتنا في الإنصات للناس و هذا 40%

موضح في الشكل المرفق.

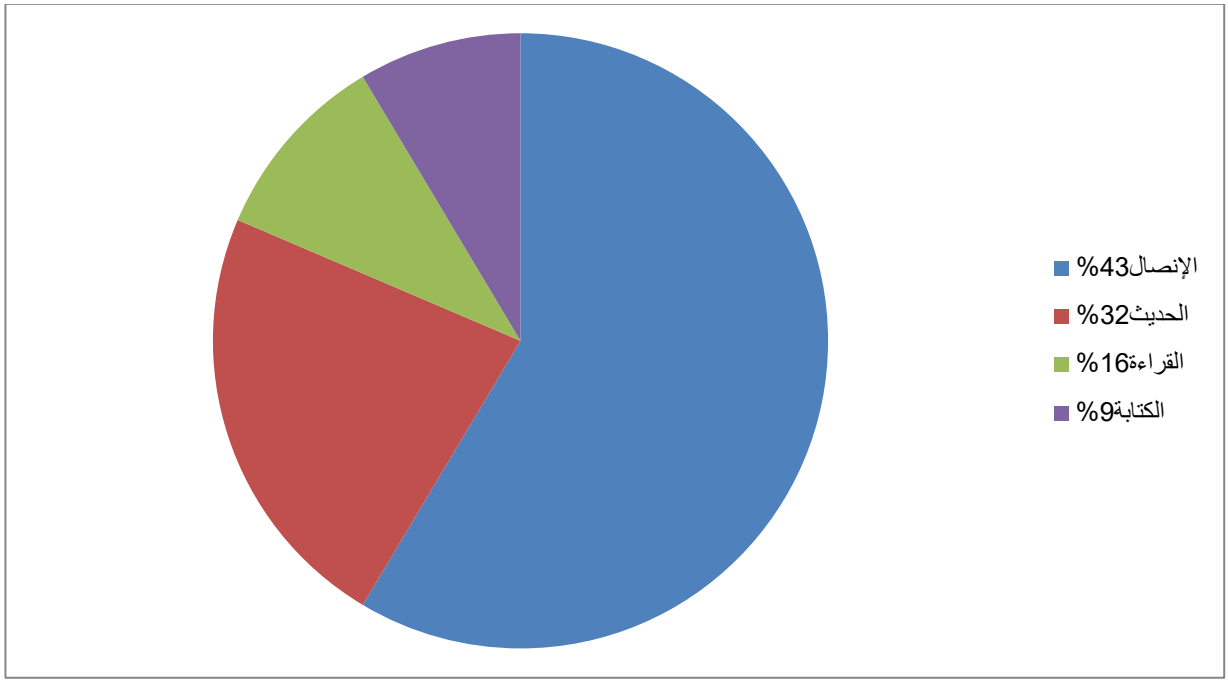

يتضح من خلال الرسم أن عملية الإنصات تأخذ وقتا أطول من حياتنا، مقارنة بأخواتها منالمهارات وهذه النسب تقديرية و بناء عليه أصبح يقال أن الاستماع و الإنصات هماالاتصال ذاته فالكلام والإنصات وجهان لعملية واحدة هي عملية الاتصال.[1]

[1] أحمد طعيمة، مهارات الاتصال وفق التعامل مع الآخرين ص 190.

1- الفرق بين الاستماع والإنصات:

1-الاستماع:

يتم عن طريق الأذن، و هو يعتمد على الكلمات و الصوت و مستوى النبراتالمستخدمة أي أن الاستماع لا يعني ضرورة النظر إلى المتحدث أو متابعة حركاتهو انفعالاته من خلال الحواس الأخرى و بصفة خاصة النظر.

2-الإنصات:

يتم عن طريق العقل حيث يقوم باستقبال الرسالة من خلال العين و الأذنو يستخلص ويدرك المعاني التي يقصدها المتحدث أو المرسل بعد تحليل العلاقة بينالتعبيرات اللفظية التي يؤديها المتحدث.

وليس معنى ذلك لأنه لا يمكن أن يكون هناك درجة من الإنصات نتيجة التركيز بالسمعومتابعة مستوى النبرات الصوتية و كذلك شدة الصوت ونوع الكلمات والعباراتالمستخدمة حيث يمكن تحليل مضمون الحديث والوصول إلى نتائج أفضل، وقد تكونمهارة الاستماع من بين مهارات الاتصال اللغوي التي تكاد تكون مهملة في أغلبالمدارس و المدرسين،وأن النقص في التدريب على الاستماع سيؤدي بالفرد إلى عدمقدرته على استيعاب ما يسمع ،و كذلك عدم قدرته على الإنصات لفترات طويلة ، وأنالتدريب على الاستماع يجب أن يبدأ مع المتعلمين منذ المراحل التعليمية الأولى.[1]

[1] المرجع السابق ص 196.

2- تدريس مهارة الاستماع:

مهارة الاستماع أولى المهارات التي يمر بها الطفل في اكتساب لغته الأم، و يمربها متعلم اللغة الأجنبية، و من المعلوم أن ما لا يسمع لا يتكلم و الأصم من الصغر يكونأبكما، ولذا يغلب على من فقد هاتين الحاستين أن يكون في برنامج تعليمي واحد لغة الإشارة.

ولا يتصور أن يتعلم الطالب لغة أجنبية في برنامج يهتم بالجانب الاتصالي للغة دون تركيزعلى مهارة الاستماع.

صحيح أن الطالب قد يقرأ أو يكتب في اللغة الأجنبية دون أن يحسن الجانب الاتصالي منفهم مسموع وكلام . ولكنه يبقى غير قادر على استخدام الصحيح، و هذا الاتجاه كانسائدا في بعض طرق تعليم اللغات في القديم، مثل طريقة القواعد والترجمة.ومع مايحظى به الاستماع في حياة الأفراد من دور مهم، إلا أن نصيبه في برامج تعليم اللغةالعربية قليل، فكثير من المدارس العربية و كثير من معلمي العربية لغير أهلها يهملونهذه المهارة، لذلك فالوقت الطويل الذي يمضيه الطلاب في تعليم العربية لا يجعل منهممستمعين جيدين ولا متكلمين جيدين فالجانب الاتصالي في اللغة عندهم فيه نقص كبير.

للوصول بطلابك إلى القدر الذي تنشده من التمكن من جوانب هذه المهارة نقترح أن:

-تهيئ طلابك لدرس الاستماع و توضح لهم طبيعة ما يستمعون إليه و الهدف منه.

-تعرض المادة بأسلوب مع الهدف، كالبدء في قراءة المادة المسموعة إذ كان الهدف تنمية مهارات معقدة.

-تناقش الطلاب فيها استمعوا إليه بطرح أسئلة محددة، ترتبط بالهدف الموضوع وتقوم أدائهم للوقوف على مدىتقدمهم.[1]

[1] عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، دار الكتاب الجامعي ط1 1431ه ص 204- 205

3- خطوات تدريس الاستماع:

لتدريس الاستماع وجب الاعتماد على خطوات ينبغي علينا إتباعها في تدريس هذهالمهارة وهي كالتالي:

1-يجوز في هذه الخطوة أن يقوم المعلم بدور القارئ للقطعة التي اختارها لدرس الاستماعأو أن يسند هذا الدور لأحد طلاب الصف الماهرين في القراءة الجاهرة شرط أن يكونالطالب محل ثقة المعلم فلا يطلع أحد زملائه على القطعة وأن يقدم الطالب على القراءة منتلقاء نفسه دون تكليف من المعلم.

2-إذا قرر المعلم أن يكون الطالب هو القارئ، فلابد أن يخضع الطالب للتدريب علىالقراءة خارج الصف، وأن يتأكد المعلم من القطعة المراد قراءتها جديدة على الطلابمغرية،جذابة تشد أسماعهم وانتباهاتهم.

3-يقوم الطالب الذي سيقرأ بإعطاء فكرة موجزة عن موضوع القطعة مناسبتها و ذلك قبلالشروع في عملية القراءة بقصد بث الشوق في نفوسهم و لإعداد أذهانهم للموضوع.

4-يقرأ الطالب القطعة قراءة جاهره نموذجية مراعيا فيها شروط هذا النوع من القراءة.

5-بعد قراءة الطالب يدعو المعلم طلابه لمناقشة ما قرأه زميلهم للاستشراق مدى فهمهمالمقروء و نقده والتعليق عليه و حثهم على ذلك.[1]

[1]عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية ، دار الكتاب الجامعي العين 2005 ، الطبعة 2 2005م ص 31.

4- أهمية الاستماع:

للاستماع أهمية كبيرة في تعليم هذه المهارة وجب التركيز عليها واستنتاج أهمية

تدريسها و هيكالآتي:

1-الاستماع الجيد قادر على تحسين استعاب المتعلمين للأفكار المطروحة.

2-يساعد الاستماع الجيد على إثراء حصيلة المستمع من مفردات و تراكيب.

3-من خلاله يستطيع المتعلم أنيلمبما يدور حوله من توجيهات و نصائح و أخبارو أحاديث متنوعة.

4-التعرف على الأصوات العربية و تمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة.

5-التعبير عن احترام من يتحدث إليه و أخذ حديثه باعتبار و تقدير.

6-التعرف على التشديد و التنوين و تمييزها صوتيا.

7-إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية و المكتوبة.

8-التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق و المتشابهة في الصوت.

9-التمييز بين الأفكار الرئيسية و الأفكار الثانوية.

10-إدراك أوجه التشابه و الفروق بين الأصوات العربية و ما يوجد في لغته الأولىمن أصوات.

11-الاستماع إلى اللغة العربية و فهمها. [1]

[1]رشدي أحمد طعيمة ،المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، دار الفكر العربي القاهرة 2009، ط1 2009 - 1430 ص 97

5-شروط الاستماع الجيد:

بالنظر إلى أهمية مهارات للاستماع فلا بد من توافر عدة أمور حتى يؤدي غرضهوهذه الأمور تتعلق بالأذن على اعتبار أنها العضو المسؤول عن عملية الاستماع، و العقلباعتباره المسؤول عما يصله عن طريق الأذن ثم المصدر الذي يزود الأذن بما تسمع.

1-الأذن:

من الأمور المهمة في عملية الالتقاط الصوتي أن تكون الأذن السليمة،فإذا كانت غيرذلك فلا بد من معالجتها طبيا فإذا لم يستطيع المستمع ذلك كان عليه أن يتأكد مما يسمع عنطريق طلب التكرار من القارئ أو المتحدث إذا كان المسموع غير واضح أو شرحه كانغامضا.

2-العقل:

و يقصد به القدرة العقلية و المخزون اللغوي فيه و لذلك يجب أن يتوفر فيه الشروط الآتية:

1-أن تكون الكلمات التي يستمع إليها من ضمن مخزونه اللغوي،ولذا فإنه إذا استمع إلىكلمة لم يسمعها من قبل فإن ذلك يؤدي إلى سوء الفهم و لمعالجة هذا يتطلب منالمستمع أن يسأل عن معناها.

2-أن يكون للكلمات التي يسمعها من المتحدث ذات المدلولات نفسها عنده.

3-أن يكون المستمع على قدرة كافية من فهم ما يلقى إليه.

4-أن يمتلك المستمع مهارات الاستماع الخاصة و العامة.

5-أن يكون عقل المستمع قادرا على ربط المسموع بالخبرات السابقة. [1]

[1]عبد الفتاح حسن البجة ,أساليب تدريس مهارات اللغة العربية,دار الكتاب الجامعي ط1 1425ه-2005م العين الإمارات العربية المتحدة ص 25.

3- المصدر:

و يراد به هنا المصدر اللغوي الذي يستمع إليه سواء كان هذا المصدر إنسانا أو إذاعة،أو مادة مسجلة و في جميع الحالات لابد من توفر الشروط الآتية:

1-أن تكون الأصوات جلية و مخارجها واضحة.

2-أن يكون الصوت عاليا مسموعا.

3-أن يكون مصدر الصوت صالحا و بخاصة في حالة أن يكون المصدر مسجلا أو مذياعا[1]

6-معوقات الاستماع:

-سرعة المتحدث.

-مؤثرات جانبية كالأصوات و الضجيج.

-شخصية و طريقة أداء المتحدث قد تبعدك عن التركيز فإذا بذلك المتحدث غير واثق مننفس خيل إليك غير ملم بالموضوع فلا تركز حينها يستعرض حقائق قيمة.

-تشتت الذهن و ذلك بالانشغال بأمور لا علاقة لها بالموضوع.

-الملل و عدم التحمل.

-التحامل على الآخرين.

-الإحساس بالدونية و عدم الثقة بالنفس. [2]

---

[1] المرجع السابق ص 25

[2] حسن شحاته،تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق،الدار المصرية اللبنانية لنشر و التوزيع ، القاهرة ط4 2000 ص79

7-التدريب على الاستماع:

يمكن للمعلم أن يدرب تلاميذه على هذه المهارة عن طريق بعض الوسائل الآتية:

1-الأوامر اللفظية التي يلقيها المعلم على تلاميذه مثل أرجو الانتباه ،اعتدلوا في جلساتكمأغلقوا الكتب، أستمع جيدا .....وهكذا.

2-أن يكون التدريب على هذه المهارة تدريجا كأن يبدأ معهم بسؤالهم عن أسمائهم و عناليوم أو عن عبارات التحية و الرد عليها.

3-سرد قصة قصيرة سهلة،واضحة المعاني و التعرف على مدى إدراكهم لهم.

4-قراءة خبر من جريدة أو مجلة على مسامعهم ثم مناقشتهم فيها بقصد اكتشاف مدىاستيعابهم له.

5-من المعروف أن المعلم قدوة تلاميذه و مثلهم المحتذى، لذا لتدريب التلاميذ على حسنالاستماع عليه أن يعطي تلاميذه مثلا في الاستماع فيصغي إلى أحاديثهم و يهتم بالإنصاتإليهم.

6-القيام بتمثيل بعض الأدوار لشخصيات في القصة إذا المقروء قصة.

7-كفاءة الاستماع ترتبط ببعض العوامل مثل التأثير و الحزم و التدريب و الذكاء و درجةالانتباه.

8-أخطر عائق للاستماع الفعال هو أن العقل للمستمع يعمل أسرع بكثير مما يستطيعالمتحدث أن يتكلم.[1]

[1]عبد الفتاح حسن البجة،أساليب تدريس مهارات اللغة العربية ،ط2 1425-2005 دار الكتاب الجامعي العين الإمارات العربية المتحدة ص 32.

8-المهارات العامة و الخاصة للاستماع:

1-المهارات العامة:

وهي المهارات التي لا بد من توافرها في كل عملية استماع ناجحة ومن أشهرها:

1-القدرة على متابعة التحدث مع تركيز الانتباه.

2-القدرة على إدراك معاني التراكيب و التعبير اللغوي.

3-القدرة على استخلاص النقاط الرئيسية و تذكرها.

4-القدرة على التفريق بين الحقائق و الآراء المختلفة.

5-القدرة على التزام بآداب الاستماع.

6-القدرة على التمييز بين ما يتعلق بالموضوع الرئيسي وما يقال استطرادا.

2-المهارات الخاصة:

وهي تلك التي لا بد من امتلاكها للقيام بمهارات أخرى لاحقة لها،وفيما يأتي رصد لأهمالمهارات العامة والخاصة:

1-القدرة على استماع ما يقال لتعلم اللغة.

2-القدرة على الاستماع لتعلم القراءة.

3-القدرة على الاستماع للكتابة الإملائية.

4-القدرة على الاستماع و تدوين المسموع.

5-القدرة على الاستماع لإعادة المسموع شفويا أو كتابيا.

6-القدرة على اكتشاف الأخطاء اللغوية.

7-القدرة على الاستماع لاستخلاص الفكرة العامة و الجزئية.

8-القدرة على الاستماع لإدراك معاني المفردات.[1]

2-مهارة الكلام:

يعتبر الكلام من أهم المهارات اللغوية التي يستخدمها أفراد المجتمع بعد مهارة الاستماع، لذلك اعتنى المختصون أفضل عناية بطرق تدريس هذه المهارة حيث صنفت طرقالتدريس بناء على الجهد المبذول في كل طريقة وقسمت الطرق إلى ثلاث مجموعاتأساسية:

أولها يشمل الطرق التي يتحمل المعلم وحده العبء فيها دون أي مشاركة من الطلبة وثانيهايشمل الطرق التي يقسم فيها العبء بين المعلم و التلاميذ و ثالثها تشمل الطرق التي يتحملالتلميذ وحده العبء فيها و يناقشه المعلم فيما توصل إليه من نتائج و توصيات واقتراحاتأما الطريقة التثقيبية الكثيفة فهي تعتمد على النشاط الذاتي للمتعلم وما يبذله من جهد لكشفالمعلومات الجديدة دون أن يعطى مثيرات كثيرة. [2]

إذن فالكلام يعد الوسيلة اللغوية الأولى المستخدمة من قبل الإنسان لإيصال ما لديه من أفكارأو ما يدور في نفسه من مشاعر و أحاسيس للآخرين و مهارة الكلام تقابل مهارة الاستماعإذ في الغالب ما يتكون الموقف اللغوي من طرفين متحدث و مستمع.[3]

1-أنواع الكلام:

1-الكلام الوظيفي:

قد يكون الغرض من الكلام مرتبطا بما تقتضيه موافق الحياة فهو ذلك النوع من التعبيرالذي يجري بين الناس في حياتهم العامة ومعاملاتهم و يعتمد على وضوح الفكرة وإستبانةالهدف،في عبارات سليمة خالية من الأخطاء،ومن المجالات التي يكون فيها الكلام

---

[1] عبد الفتاح حسن البجة،أساليب تدريس مهارات اللغة العربية ص 29.
[2] أحمد النجدي،مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق ط1 القاهرة سنة النشر 2000 ص 47.
[3] عبد الفتاح حسن البجة ، أساليب تدريس مهارات العربية ،ط2 دار الكتاب الجامعي العين ص 37.

وظيفتان هي المحادثة و المناقشة.

2-الكلام الإبداعي:

و يقصد به إظهار المشاعر و الإفصاح عن العواطف و خلجات النفس بعبارات مشتقاتاللفظ، بليغة الصياغة ومن مجالاته حكاية القصص و التمثيل و الأداء الدرامي.

2-أهداف الكلام:

هناك أهداف كثيرة و متعددة للكلام من أهمها:

-أن يتعود الأطفال التفكير المنطقي السليم،وترتيب الأفكار و ربطها.

-أن يتعود الأطفال الانطلاق في الكلام، عندما تدعو الحاجة إليه.

أن يتمكن الأطفال من التعبير عن أحاسيسهم وأفكارهم تعبيرا صحيحا.

-أن ينتقي الأطفال الألفاظ المناسبة للمعاني و يتزود بها.

-أن يتغلب على بعض العيوب النفسية التي تصيب الأطفال كالتلعثم والجلجلة.

-أن يكشف عن الموهوبين من الأطفال في مجال الخطابة و سرعة البيان في القول.

-اكتساب المتعلمين القدرة على التعبير عن المعاني و الأفكار بألفاظ صحيحة. [1]

-اكتساب المتعلمين القدرة على سلسلة الأفكار و بناء بعضها على بعض في جمل مترابطة ترابطا منطقيا.

-تزويد المتعلمين بالثروة اللغوية التي تساعد على التعبير الواضح السليم.

-أن يعبر تعبيرا صحيحا عن أحاسيسه و مشاعره و أفكاره في أسلوب واضح راق رفيعو مؤثر، فيه التخير والإبداع.

[1]نجلاء محمد علي أحمد ,فن تدريس اللغة العربية للمبتدئين , دار المعرفة الجامعية طبع و نشر و توزيع ,ط1 2016 ص 52ص 55.

-أن يتقن الأعمال الكتابية المختلفة التي يمارسها في حياته العلمية و الفكرية داخل المدرسةو خارجها.

-أن ينتقي الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التراكيب والتعبيرات، ويتزود بها ، لأنهسيحتاج إليها في حياته اللغوية.[1]

3-أهمية الكلام:

تتميز مهارات الكلام إذ ما تم تعليمها الطلاب بشكل إيجابي ، ثمارا طيبة لعل من أهمها:

-اعتياد الأطفال المشاركة الإيجابية في كل حديث يجريه المعلم،أو الأسرة أو الزملاء فيالصف أو الشارع.

-إنماء الجانب الاجتماعي في التلاميذ، و ذلك عن طريق تبادل الأحاديث الخاصة و العامة.

-إكسابهم سلوكيات محببة كاحترام الآخرين عن طريق الكلام معهم بلغة ودودة رقيقة،و تعبيرات مرغوبة اجتماعيا.

-إبعاد ظاهرة الانطواء التي تنتاب بعض الطلاب في تعاملهم مع الآخرين.

-إزالة جانب الخجل المعيب من نفوس الأطفال.

-اكتساب اللغة اكتسابا سليما ، لأن اللغة لا تكتسب بالعزلة و إنما تكتسب بالسماع إلىالآخرين.[2]

4-طرق تدريس مهارة الكلام:

من الطبيعي أن تعليم اللغة لها طرق كثيرة وعديدة وقد اشتهرت طريقتان رئيسيتانفي تعليم مهارة الكلام هما:

1-الطريقة المباشرة لتدريس مهارة الكلام:

تتميز هذه الطريقة باعتمادها على الحديث و الاستماع و القراءة و الإنشاء في المراحلالتالية من التدريس، كما تتميز بمجموعة من الخصائص أهمها ما يأتي:

-الهدف الأساسي منها هو السيطرة على مهارة الكلام باللغة الهدف حتى يتمكن الأفرادالتواصل من خلالها.

-المواد الدراسية هي عبارة عن كتب مقررة تحتوي على مجموعة من المفردات التييتم استخدمها في الجمل.

[1] سعاد عبد الكريم الوائلي،طرائق تدريس الأدب و التعبير بين النظرية و التطبيق، دار الشرق لنشر و التوزيع، عمان، ط1، ص 94.

[2] عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها ،دار الكتاب الجامعي،ط1 2005 ص 41.

-تعليم قواعد اللغة بأسلوب استقرائي، حيث تبدأ عملية تعليم القواعد بضرب الأمثلةثم استنباط القواعد بعدها.

-تعليم المفردات الملموسة والحسية بأسلوب التمثيل واستخدام الصور والنماذج، بينما يتم تعليم المفردات غير الحسية بأسلوب تعريفي و قياسي.

-التدريب المستمر للدارس حتى يكتسب مهارة الكلام و السمع في آن واحد.

-الاهتمام بسلامة النطق و صحة القواعد اللغوية.

-تجنب استخدام لغة الأم أثناء العملية التعليمية.[1]

2-الطريقة السمعية الشفهية:

تعتمد الطريقة الشفهية على الكلام كأساس في التدريس، لهذا يلجأ المدرسون إلىأساليب خاصة تهتم بتوصيل وترسيخ الأصوات إلى أذهان الطلبة، أي أنه تقع علىالطلاب مهمة سماع الأصوات في الكلمة أو الجملة ،ثم نطقها قبل تعلم مهارة القراءةأو الكتابة .

وبعد ذلك تأتي مرحلة السلوك والعمل من خلال استخدام أسلوب الإعادة والتكرارفي العملية التعليمية وبشكل عام فإن هذه الطريقة تتميز بمجموعة من الخصائصأهمها ما يأتي:

-تسلسل عملية طرح المواد: الاستماع ثم التحدث، والكلام ثم القراءة والكتابة.

-إعطاء أساليب الجملة و أنماطها شكل الحوار المحفوظ.

-تحديد عدد المفردات بناء على سياق الجملة أو التعبير و ليس الكلمات المستقلة.

-تعليم نظام الأصوات بانتظام و ترتيب حتى يتمكن الدارس من تنظيم مهاراته.

-استخدام الوسائل البصرية السمعية للإعانة على تعليم الكلام.[1]

1سعد عبد العزيز مملوح ، دراسة السمع و الكلام صوتيات اللغة من الإنتاج إلى الإدراك،ط1 1420ه -2000م عالم الكتب نشر و توزيع و طباعة ، ص 181.

5-مجلات الكلام:

يمارس التلاميذ عملية المحادثة ضمن حدود المدرسة في مواقف عدة أهمها:

-حديث التلاميذ بعضهم بعضا خارج جدران الصف عن طريق الحديث الخاص و العامالذي يتجاذبه الأطفال فيما بينهم، و عن طريق المشاركة في برامج الإذاعة المدرسيةوالندوات والمناظرات التي تتم بتخطيط من المدرسة.

-حديث التلاميذ داخل حجرات الصف ويتراءى هذا الحديث في جوانب كثيرة منالأنشطة التي تمارس خلال عملية التدريس و تتمثل في:

1-الأسئلة و يقصد بها تلك التي يجيب عنها التلاميذ بعد طرحها من قبل المعلم، و يمكنملاحظتها في مواطن متعددة من الدرس.فقد تكون في التمهيد الذي يبدأ به المعلم الدرسلربط الخبرات السابقة بالمعلومات الجديدة وقد تكون من خلال الدرس ليكشف المعلممدى نجاح أسلوبه في إيصال المعلومات إلى أذهان الطلاب،وقد تكون هذه الأسئلةفي نهاية الحصة ليتعرف إلى مدى تحصيل الطلاب.

2-إعادة سرد قصة سردها المعلم أو قرأها من كتاب أو قرأها صديق له في الفصل.

3-عرض صور للتلاميذ التعبير عنها.

4-في الحوار التمثيلي الذي يقدمه بعض التلاميذ أمام زملائهم في الصف أو أمامتلاميذ المدرسة في الطابور الصباحي.

5-أسئلة التلاميذ بعضهم بعضا و من خلال المناقشات التي تدور بينهم حول قضية ما.[2]

من خلال الأنشطة التي تمارسها عملية التدريس لعل درس التعبير الذي أفرده البرنامجالمدرسي لتعليم مهارات الكلام هو الميدان العملي الذي يعالج ما نحن بصدوده، ولذاسنلقي الضوء بشيء من التفصيل على تعريف التعبير في الصفحات الموالية، و نقصرهنا الحديث عن التعبير الشفوي والتعبير الكتابي في فصل المهارات.

---

[1] كمال بشير ، فن الكلام دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع 2003 ط1 ص 84.

[2] عبد الفتاح حسن البجة ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها ص 44.

1-التعبير الشفوي:

يعتبر الكلام هو الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه، من أفكاروما يدور في نفسه من أحاسيسه إلى الآخرين فالكلام وسيلة فعالة في المراحل الأوللحياة الإنسان.[1]

ويمكن تعريف التعبير الشفوي على أنه" إيصال الفكرة باستعمال اللغة الرمزيةوالاستعانة باللغة الجسدية وما يظهر على لغة المتكلم الرمزية من نغمات و نبراتوما يبدو على الجسم من حركات و ملامح على الوجه من قسمات و تعبير. [2]

2- التعبير الكتابي:

الكتابة هي الوسيلة الأخرى بعد الكلام لنقل ما لدينا من أفكار و أحاسيس إلى الآخرينأو تسجيلها لأنفسنا لنعود متى شئنا.

و يقصد بالتعبير الكتابي تربويا " إقرار الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعباراتسليمة تخلو من الأغلاط ،بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابةبأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمةوجمع الأفكار وتسلسلها وربطها.[3]

---

[1] عبد الله علي مصطفى ,مهارات اللغة العربية، دار السيرة النشر و التوزيع ط1 2007 ص 107.

[2] راضي الوقفي، صعوبات التعليم النظري والتطبيقي، دار المسيرة لنشر والتوزيع عمان ط1 2009 ص 450.

3عبد حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية و الممارسة المرحلة الأساسية العليا، دار الفكر لطباعة و النشر والتوزيع، عمان ط1 ص313

6-جوانب مهارة الكلام:

هناك مهارات تعد جزءا من المحادثة، كما أن هناك مهارات مصاحبة لها يجب علىالمعلم أن يحرص على تدريب طلابه الصغار كما يأتي:

1-المهارات التي تعد جزءا من الكلام:

1-استخدام اللغة الفصيحة بدرجة تماثل قدرة التلميذ اللغوية، و يمكن تحقيق ذلك عنطريق تقليد بعض الأنماط اللغوية، أو محاكاة بعض الجمل التي درسوها، و دربوا عليها،و عن طريق تقليب بعض الكلمات في جمل وتراكيب جديدة، وأفضل طريقة تتبع فيتحقيق هذا استثارة ميول التلاميذ إلى التعبير عن قصة عاطفية، أو وصف منظر مثير،أو التحدث عن لوحة فيها موقف طفولي.

2-تغير نبرة الصوت و نغمته بما يتلاءم و معنى التركيب اللغوي ، وما تقدمه الجملمن معاني التعجب والاستفهام.

2-المهارات المصاحبة للكلام:

1-الجرأة في الحديث مع المخاطبين، والشجاعة في مواجهتهم، والحديث دون خوفأو وجل أو تردد.

2-التلفظ بالأصوات بصورة واضحة جلية، و ذلك عن طريق التركيز على أن ينطقكل صوت مخرجه الصحيح.

3- التركيز على الفكرة المعينة،والابتعاد عن تشتيت الأفكار،ولتحقيق هذا يقومالمعلم بمساعدة تلاميذه على تحديد الأفكار، وصوغها في جمل قصيرة متساوية في القصرمراعيا مستوى التلاميذ العقلي واللغوي.[1]

1 عبد الفتاح حسن البجة ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية ص 42.

7-عوامل النجاح في الكلام:

لا بد من توافر عدة عوامل لدى الكلام لتكون عملية الكلام ناجحة منها:

1-الرغبة في التحدث:

مما لا شك فيه أن نجاح عملية الكلام يتوقف إلى حد كبير على رغبة المتحدثفي الكلام، فإذا كانت عملية الكلام باهتة فاترة، فإن نتائج التحدث ستكون على قدرهامن الفتور.

فإن كانت هذه العملية قوية مثيرة أنتجت مثلها و نستطيع أن نستبين هذا من مواقف المستمعين في المشاركة والحوار.

2-الإعداد للحديث:

من الأمور البديهية أن يخطط المتحدث لما سيتكلم به لذا يجب عليه أن يفكر مليا،ويعرف تفاصيل ما سيحدث به، و بخاصة إذا ما كان موضوع الحديث من الموضوعاتالتي يعرفها المستمعون من قبل، فإذا لم يعد المتحدث لما سيقول فإن في هذه الحالة ينطبقعليه قول من قال :"كساع إلى الهجا من غير سلاح".

لذا،فالمتحدث مطالب بأن يكون لديه شيء واضح منظم و قد قالت العرب " قبلالرمي تملأ الكنائن."

ولكي يكون الحديث منظما، يجب أن يكون له بداية، و نهاية، وألا ينحرفالمتحدث عن الموضوع، وألا يميل عن الهدف، وألا ينتقل من فكرة إلى أخرى قبلاستيفائها، وأن يكون لديه بعض المعلومات الجديدة المهمة المدعومة بالأدلة و الحجج.[1]

[1] عبد الفتاح حسن البجة ،أساليب تدريس مهارات اللغة العربية ص 39.

3-الثقة بالنفس:

تعد الثقة بالنفس من الأمور المهمة التي يتوقف عليها نجاح عملية التحدثوهي الأمور الضرورية التي يتحدث إليها كل من يواجه الجمهور ليخاطبهم، و يكسبثقتهم، ولكي يستطيع أن يفكر بهدوء في أثناء حديثه، وهذا الأمر ليس بالشيء الصعبولا هو موهبة لا يمتلكها إلا بعض الأفراد ،ولكن باستطاعة كل فرد أن يمتلكها وينميهاإذا توافرت لديه الرغبة الصادقة في ذلك.

4-تذكر الأفكار الرئيسية:

يجب أن يكون المتحدث مدركا لجميع الأفكار والمعاني الرئيسية التي ينويالتحدث فيها وذلك أن أكثر الأمور إحراجا له أن يتحدث عن فكرة ثم ينسى الفكرةالتالية، أو يسهو عن بعض الأمثلة، و الأدلة التي تقوي من جهة نظره في تلك الفكرةفإذا حدث مثل هذا السهو، فلا بد أن يلجأ إلى إحدى الوسائل الآتية ليصحح وضعهوويبعد عنه اللجلجة و الحرج و منها:

-تكرار الجملة الأخيرة أو جزء منها.

-محاولة صياغة جملة جديدة، أو معنى جديد منها.

-توجيه سؤال إلى المستمعين كأن يقول:

هل صوتي واضح، هل الفكرة واضحة، هل عند أحد ما يضيفه إلى ما قلت.[1]

[1] عبد الفتاح حسن البجة،أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها ص40

8-مقومات مهارة الكلام:

هناك عدة شروط و مقومات يجب أن تتوفر في الشخص المتكلم حتى تكتمل لديه مهارةالكلام و منها:

توفر المعلومات فالمتكلم الذي لا تتوفر لديه المعرفة بأمر أو موضوع ما حتما سيتعرضإلى مشاكل كثيرة أبرزها: الإحراج لدى مناقشته شخص يفوقه معرفة و علما كما أن بعض الأشخاص يقتحمونالنقاشات دون معرفة مسبقة بطبيعة الموضوع.

-التدريب المتواصل فمهارة الكلام كأي مهارة حياتية أخرى تحتاج من الشخص ممارستهاو التدرب عليها.

-الاقتناع إن الشخص غير مقتنع بما يقوله لن يقنع الآخرين به و هذا من شأنه صرفأسماع الآخرين عن حديثه أو عدم تأثرهم بالأفكار أو المبادئ التي ينادي بها.

-الحيوية إن المتحدث بنشاط و حماس سيلقى أذنا صاغية و سيجد أن الجمهور تواقا للتلقيو معرفة المزيد بينما يسبب غياب اندفاع المتكلمين أثناء الحوار إلى خلق جو من الرتابةو النمطية.

-اختيار الوقت المناسب عن اختيار التوقيت الجيد لتقديم مداخلة أو شرح حول موضوعما يلعب دورا مهما في نجاح المتكلم في جذب انتباه الآخرين وتفاعلهم معه، ويؤكداحترامهم له فعلى سبيل المثال ليس من اللباقة التحدث عن الأوضاع السياسية و الحروبفي حفل زفاف أحد الأقارب.[1]

[1] إيهاب فكري فن الكلام ص 203.

9-معوقات مهارة الكلام:

-عدم الثقة بالنفس (الخجل، الخوف، من رقابة الآخرين، الخوف من الوقوع في الأخطاءالشعور بالنقص....)

-ضحالة الأفكار وضعف ترتيبها.

-الوقوع في الأخطاء الفكرية أو المنهجية كالمغالطة في الاستدلال.

-التذبذب كانتقال من فكرة إلى أخرى دون إكمالها أو الانتقال من خطاب المفرد إلى الجمعومن الغائب إلى الحاضر.

-عدم ترابط الكلام و تفكك الجمل بسبب ضعف أدوات الربط في العربية عند المتحدث.

-كثرة ترداد كلمات معينة في حديثه، أبوه، كذا،طيب، نعم، سيدي. [1]

10-نصائح لإتقان فن الكلام:

توجد عدة نصائح لإتقان فن الكلام و الحديث و الحوار و التواصل مع الآخرين و فيمايأتي مجموعة منها:

فن الإستماع أو الصمت: هو أول فن من فنون الكلام، وهناك نوعان من الصمتوهما الإيجابي والسلبي،و يجب على المرء إتقان فن الاستماع و التدرب عليه حتيكون مستمعا جيدا لكي يفهم ما يقوله الآخرين.

عدم مقاطعة المتكلم: المقاطعة من العادات غير المناسبة و البعيدة عن قواعد الكلامالسليم، فإن مقاطعة المتكلمين تعد مخالفة للأدب و يجب على المرء أن يستأذن المتكلم فيحال رأى أن يبدأ الحديث.

التفريق بين الجدال والنقاش: يجب على الشخص أن يفرق بينهما فالنقاش هو عبارةعن حوار بين الطرفين أو أكثر حول موضوع معين و يصرف النظر عن التوافق أوالاختلاف في وجهات النظر يكون الهدف هو الوصول إلى

[1] عبد الفتاح حسن البجة ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية ص 68

الحقيقة.أما الجدال فهو صفةيغلب عليها الهجوم من طرف على آخر كما أنه يتسم بالجدة، و غالبا يكون الهدف منه أنيظهر و ينتصر شخص على الأخر و بصرف النظر عن الوصول إلى الحقيقة أم لا.

اختيار الظرف المناسب للكلام:هو الحرص على اختيار الوقت والمكان المناسبللحديث فيجب على الإنسان أن يختار الشخص المناسب للكلام معه فالتكلم مع مدير العملوالتكلم في مكان عام يختلف عن التكلم في المنزل مع صديق.[1]

مراقبة النفس:حرص الإنسان على مراقبة نفسه عندما يتحدث مع الناس فيجب عليه عدم رفع صوته وألا يقطب حاجبيه و أن يرسم تعبير الراحة على وجهه أثناء الحوار.

3-القراءة

1-مفهومها:

تعد القراءة إحدى المهارات اللغوية الأساسية التي يجب أن يكتسبها الفرد و يعملعلى تسميتها، إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها ،" وهي عمليةنفسية لغوية يقوم القارئ بواسطتها بإعادة بناء معنى عبر عنه الكاتب بصورة رموزمكتوبة".

"وهي المصدر الرئيسي الذي يصل الإنسان المعرفة عن طريقه وهي وسيلة يتجولبها المرء في نواحي المعرفة المختلفة".[2]

فالقراءة هي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام من المعاني و يمكن تحديدمفهومها بأنها "عملية فكرية عقلية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي للإنسان إضافةإلى حاسة النظر و أداة النطق و الحالة النفسية، وهي

[1] إيهاب فكري فن الكلام ط5 2012 القاهرة دار دون للنشر و التوزيع ص 8-9
[2] نعمان عبد السميع متولي ، المرشد المعاصر ، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ط1 2012 ص 127.

تتجاوز حدود الإدراك البصري،للرموز المكتوبة إلى حلها و فهم معانيها، و تقوم على أبعاد متعددة منها التعرف إلىالحروف و الكلمات و النطق بها مع الفهم الدقيق لها و نقدها و الربط بين حيثيات المادةالمقروءة".

2-مهارات القراءة :

1-مهارة التعرف:

أي تعرف الكلمات بصريا و صوتيا و دلاليا، و تتضمن مجموعة من المهارات الفرعيةالآتية:

-مهارة شكل الكلمة : تعرف أشكال الحروف العربية و التمييز بينها.

-مهارة صوت الكلمة: تعرف أصوات الحروف و خاصة المتشابهة.

-مهارة معنى الكلمة: ربط شكل الكلمة و صوتها بالمعنى المناسب.

2-مهارة الفهم:

أي تمكين المتعلم من معرفة الكلمة و معنى الجملة و الربط بين المعاني بشكل منظمو منطقي متسلسل، والاحتفاظ بهذه المعاني و الأفكار و تتطلب جملة من المهارات الآتية:

-مهارة تحديد الفكرة العامة.

-مهارة تحديد الفكرة الرئيسية.

-مهارة تحديد الكلمات.

-مهارة الاحتفاظ بالمقروء.[1]

[1] محمد فندي العبد الله ، أسس تعليم القراءة ،دار الكتاب العالمي ، عمان الأردن ط1 2007 ص 11.

3-الفرق بين القراءة و المطالعة:

تهدف القراءة إلى نمو المهارات الأساسية مثل التعرف على الكلمات و معرفة دلالتهابدقة، وإدراك العلاقات بين الكلمات و الجمل و العبارات، و القراءة جهرا في صحةو سلامة، و اكتساب التلاميذ حصيلة لغوية نامية من المفردات. و التراكيب و الأساليبو الأفكار أو الانتفاع بالمقروء في مواجهة المشكلات.

وأما المطالعة فتعمل على تعزيز المهارات القرائية،و تنمية المعلومات و موازنتهاونقلها، و توسيع الطلاب بها وإفادتهم للبحث و الإفادة من مصادر المعرفة غير المقررةو تنمية قدرتهم الكتابية و اكتسابهم الاتجاهات الإيجابية و المثل العليا.

4-أهداف القراءة:

تهدف القراءة إلى معرفة الرموز الكتابية و اتخاذها وسيلة للاستماع و حل المشكلاتفقد أوضحت الأدبيات إلى الدور مهم للقراءة يتمثل في القدرة على فهم و نقد المقروء،ومن أهداف القراءة :

-تقديم الخبرات الضرورية للمتعلم، تلك الخبرات التي تساعد على نمو الثروة اللغويةوالنمو في إدراك المعاني.

-تهيئ له فرصا تثير قدرته على التحدث و التكلم و لها في ذلك من فائدة لغوية كبيرةتعود على المتعلم عند البدء في عملية التعلم. وبهذا يكتسب المتعلم ألفاظا تساعده فيفهم الكلمات المكتوبة.[1]

ولا شك أنه كلما كانت الخبرات المقدمة للمتعلم منظمة مرتبطة بحياة التلميذ كان لها أثرهافي تهيئة المتعلم للبدء في القراءة .

-تهيئ المتعلم اجتماعيا لتقبل حياة الجماعة و التعامل معها عن طريق تبادل الألعاب اللغويةو السؤال و الجواب و ما إلى ذلك.

-زيادة حصيلة المتعلم اللغوية و اكتسابه خلفية لفظية و اتجاها إيجابيا نحو الكلمات و تعلمها

[1] فهد خليل زايد،إستراتيجيات القراءة الحديثة،دار يافه العلمية للنشر و التوزيع ،عمان،الأردن،ط1 ,2007 ص 12

-تنمية المهارات الحسية و الحركية لعمليتي القراءة و الكتابة.

-اكتساب المتعلم مهارة استخدام فهارس المكتبات و الاستفادة من محتوياتها.

5-أهمية القراءة:

تحفيز الذهني:

إن القراءة هي رياضة العقل،فبالقراءة نحافظ على قوة و صحة العقل كما نحافظ بالرياضةعلى قوة والجسم ولياقته، تساهم القراءة بتعزيز قدرة الدماغ و حمايته من أعراضالشيخوخة و أمراضها في المستقبل من ضعف في الذاكرة و اختلافات في وظائف الدماغ.

تخفيف الضغط و التوتر:

تعتبر القراءة من النشاطات المسلية التي يستطيع أي فرد ممارستها، فهي من أفضل وسائلالترفيه،فالقراءة تمنح القارئ فرصة للخروج من ضغوطات الحياة اليومية و الاندماج فيعالم الكتب من روايات و قصص، مما يمنح العقل و الجسم الراحة التي يحتاجها. [1]

الحصول على المزيد من النوم:

تعد القراءة قبل النوم من الأساليب المتبعة لدى الكثيرين للحصول على نوم هادئ دون قلقفالعديد من الناس يعانون من صعوبة النوم، لذا فإن القراءة لمدة عشر دقائق قبل النوم فقطتحت ضوء خافت تساعد على الشعور بالنعاس و رغبة في النوم.

[1] فهد خليل زايد، إستراتيجيات القراءة الحديثة،ص 13

التعليم و الثقافة:

تمنح قراءة الكتب فرصة تعليم و ثقافة مجانية،بالإطلاع و المعرفة بالعديد من المواضيعالتي يرغب الفرد بالتعرف عليها, وهي فرصة للتعلم أقل تكلفة مقارنة بغيرها من الأساليبالتقليدية الأخرى من حضور البرامج التعليمية و الدروس و الفصول الدراسية. ذاكرة أفضل:

عند قراءة الكتب يحتاج الفرد لتذكر العديد من الأشياء من أحداث و شخصياتو تواريخ و تفاصيل متنوعة يحتاج لربطها معا.فلهذا فإن القراءة تمنح العقلذاكرة أفضل حيث أنها تنشئ نقاط تشابك جديدة في الدماغ تساعد على استدعاءالذاكرة على المدى القصير و استقرار حالته المزاجية.

تحسين المفردات اللغوية:

كلما قرأ أكثر زاد محتواه المعرفي من الكلمات و المصطلحات التي يمكن أنيستفيد منها في حياته اليومية أو في العمل، مما يمنحه ثقة أكبر بنفسه و قدرةعلى التعبير و التحدث مع أمام الآخرين والذي يفتح له العديد من الفرصلتطوير نفسه مهنيا و الحصول على ترقيات العمل، فسيكون هو المفضل عنغيره لوعيه و اطلاعه على العديد من الأداب والعلوم ، واكتساب اللغات[1]

6-أنواع القراءة:

1-القراءة الصامتة:

يقصد بها تعرف الكلمات و الجمل و فهمها دون النطق بأصواتها و بغير تحريكالشفتين أو الهمس عند القراءة، ومن مزاياهاأنها أسرع من القراءة الجهرية لأنها محررة من أعباء النطق و قائمة علىالإلتفاظ البصري السريع للجمل .

أهمية القراءة الصامتة:

[1] فهد خليل زايد،إستراتيجيات القراءة الحديثة ص 14

القراءة الصامتة في القراءة الوظيفية العملية التي يستخدمها الإنسان في اكتسابالمعرفة من مضامينها المكتوبة، فهي وسيلة في التعامل مع المادة المكتوبة بمختلفأنواعها، سواء أكانت كتابا أم نشرة و توفر القراءة الصامتة للقارئ و المجاورينله جوا هادئا بعيدا عن الإزعاج، لذا فإن تدريب الطلاب على القراءة الصامتةيعتبر هدفا رئيسيا، على المعلم أن يسعى إلى تحقيقه مند المراحل الأولى للدخولالمدرسي. حتى لا تواجهه صعوبة عدم إتقانه في مراحله الدراسية المتقدمة حينيكون محتاجا للتعامل مع مواد قرائية طويلة،سواء كان الهدف منها اكتسابالمعرفة أو الحصول على متعة القراءة لعيون الأدب بفنونه المختلفة.[1]

الأهداف الخاصة للقراءة الصامتة:

-اكتساب الطلاب مهارة القراءة بالعين دون استخدام أجهزة النطق.

-اكتساب الطلاب مهارة القراءة الصامتة السريعة.

-اكتساب الطلاب مهارة القراءة الصامتة الفاهمة.

2-القراءة الجهرية:

يقصد بها نطق الكلمات و الجمل بصوت مسموع ،ويراعى فيها سلامة النطق و عدمالإبدال أو التكرار.

ومن مزاياها :أنها وسيلة لإتقان النطق و الكشف عن عيوب النطق و تمثيل المعنى.

أهمية القراءة الجهرية:

تأتي القراءة الجهرية في المرتبة الثانية بعد القراءة الصامتة من حيث مدى الاستخداماليومي لها في الحياة ، فالفرد يحتاجها في مواقف حياتية متباينة، فالمدرس يحتاجهافي عمليتي تعليم و تعلم الطلاب.

و يحتاجها المذيع في قراءة نشرات الإخبار،والمحامي في الدفاع عن موكله،والخطيب في إقناع الناس في فحوى خطابه و في غيرها من مواقف الحياة المختلفة.

[1] محمد فرحات القضاة ، تنمية مهارات اللغة و الاستعداد القرائي عند طفل الروضة ص 79.

الأهداف الخاصة للقراءة الجهرية:

للقراءة الجهرية أهداف خاصة يمكن إجمالها في ما يلي:

1-إكساب الطلاب القدرة على جذب انتباه المستمعين و التأثير فيهم.

2-إكساب الطلاب مهارة نطق الكلمات نطق سليما و إخراج الحروف من مخارجهاالصحيحة.

3-إكساب الطلاب مهارة القراءة المعبرة، بمراعاة قواعد الوقف و الاستفهام و التعجب. [1]

7-طرائق تدريس القراءة:

على المربين وضع طرق مختلفة لتدريس الأطفال مبادئ القراءة و الكتابة و قد تحمسكل فريق لطريقة خاصة، لأنه يعتبرها من وجهة نظره أفضل الطرق و أجدها عملية التعليمو هناك أربع طرق لتعليم القراءة للمبتدئين وهي:

1-طريقة البدء بالحرف.

2-طريقة البدء بالكلمة مع الاعتماد في تعليمها على معرفة أسماء حروفها.

أو أصوات هذه الحروف.

3-طريقة البدء بالكلمة مع التركيز على صوتياتها.

4-طريقة البدء بالجملة.

ومن الممكن إرجاع تلك الطرق القديمة و المستخدمة إلى أصلين أساسين:

1-الطرق التركيبية:

وهي التي تبدأ بتعلم الجزئيات كالبدء بتعلم الحروف الأبجدية و التلاميذ يرد دونوراءه ثم ينتقل إلى الحروف الأخرى و يستطيع المعلم أن ينتقل إلى الحروف منفصلةثم مجتمعة كأن يقول: د فتحة دَ ،س فتحة سَ ، ثم يقول دَرَسَ و هذه الطريقة تتيحللتلاميذ تعلم ثلاثمائة و أربعة ستين صوتا.

[1] محمد فرحان القضاة, تنمية مهارات اللغة و الاستعداد القرائي عند الطفل الروضة ص 79ص80.

2-الطريقة الكلية (التحليلية):

يتعلم الأطفال بموجب طريقة الكلمة الكلية تشخيص الكلمات و تعرفها كوحدات كليةلا على أساس أنها سلسلة من الأصوات، يطلق عليها بعض المؤلفين القمة القاعدة أيالسير من المعنى إلى تعرف الكلمة، كما أنها تركز على المتعلم، على أساس أن معارفالقارئ و كفاءاته اللغوية الشفوية تلعب الدور الأساسي في استخلاص المعنى من المادة [1]

المكتوبة و هكذا تعلم القراءة يجب أن يصاحبه تعليم الكتابة و المحادثة و القواعد.

ولهذه الطريقة عدة أشكال وهي:

1-طريقة الكلمة:

يبدأ المعلم في هذه الطريقة بعرض الكلمة على التلميذ التي لفظها و معناها و نطلب منه أنيدرك شكلها و يحفظها، و بعدها يعطي كلمة أخرى وهكذا وبعدها ندخل الكلمة المتعلقةفي جملة وبعد أن يعرف التلميذ كلمات و أوجه الشبه و الاختلاف ، بينما يعود بتحليل الكلمةإلى عناصرها التي تتألف منها(الحروف) وهذه الطريقة تعتمد على أساسين:

1-متحدث علم النفس: وهو أن الإنسان دائما يدرك الكل ثم ينتقل إلى الأجزاء التي يتكونمنها الكل .

2-أن القراءة عملية لا تتم إلا أن تتوفر فيها عنصران: تعرف الكلمة وفهم معناها فليسهناك قراءة بدون فهمولا فهم بدون تعرف الكلمات.[2]

2-طريقة الجملة:

---

1 فهد خليل ،إستراتيجيات القراءة الحديثة،دار يافه العلمية للنشر و التوزيع ،عمان الأردن،ط1 ,2007م ص 88

2 عبد اللطيف بن حسن، تعليم الأطفال و الصفوف الأولية،دار الميسرة للنشر و التوزيع ،الأردن،ط1 ,2005م,ص57

2 عبد اللطيف بن حسن، تعليم الأطفال و الصفوف الأولية ، ص 98

تتفق مع طريقة الكلمة في الأساس الذي تقوم عليه وهو الاهتمام بالمعنى ولكنها تختلفعنها في تفسير الوحدات الكلية فتجعلها الجملة لا الكلمة وتعد الجملة في هذه الطريقة الوحدةالتي يتم بها تعلم القراءة و تقوم على الأسس الآتية:

-إعداد الجمل القصيرة من قبل المتعلم مما يألفه التلميذ، وكتابتها على السبورة أو علىبطاقات وقد تكون الجمل من أفواه التلميذ.

-ينظر التلاميذ إلى الجملة بانتباه،وتركيز و دقة.

-ينطق المعلم الجملة، ويرددها التلاميذ وراءه جماعات وفرادى مرات كافية ثم يعرض جملةأخرى تشترك مع الأولى في بعض الكلمات من حيث المعنى والشكل ويتبع فيها ما فعلهفي الأولى. [2]

-عدة جمل: يبدأ المعلم بتحليل الجمل و يختار منها الكلمات المتشابهة لتحليل الحروف.

3-الطريقة التو ليفية(التوفيقية):

هذه الطريقة تعني مميزات كل الطرق السابقة و تستفيد منها في نسق متكامل يكون أساسالطريقة بغية الوصول إلى قمة الجودة في تعليم القراءة، فهي طريقة تقوم على مزج إيجابياتالطرق والأساليب المختلفة على وجه يضمن الاستفادة من محسناها دون ترك تعليموسلامة، واكتساب الطلاب حصيلة لغوية نامية من المفردات والتراكيب والأساليبوالأفكار أو الانتفاع بالمقروء في مواجهة المشكلات.

وأما المطالعة فتعمل على تعزيز المهارات القرائية،وتنمية المعلومات وموازنتها ونقلهاو توسيع الطلاب بها وإفادتهم للبحث و الإفادة من مصادر المعرفة غير المقررة و تنميةوإكسابهم الاتجاهات الإيجابية والمثل العليا.[1]

4-مهارة الكتابة:

1-تعريف الكتابة:

[1] فهد خليل زايد،إستراتيجيات القراءة الحديثة ص 12

لغة:

الكتابة لغة من مادة كتب و الكتابة في اللغة، تعني الجمع و الشد و التنظيم، وتعنيالاتفاق على الحرية، فالرجل يكاتب عبده على ماله يؤديه منجما والكتابة، القضاء و الإلزاموالإيجاب قال الله تعالى :" كتب الله لأغلبن أنا ورسلي ،إن الله قوي عزيز." المجادلة 21.[1]

اصطلاحا:

وهي وسيلة من الوسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع التلميذ التعبير عن أفكارهوأن يتعرف إلى أفكار غيره، وأن يظهر ما عنده من مفاهيم و مشاعر و تسجيل ما يودتسجيله من الوثائق و الأحداث وهي أيضا الرمز الذي استطاع به الإنسان أن يضع أمامالآخرين فكره و تفكيره و عقله و روحه و اتجاهاته و آرائه و إحساساته ووجدانهوعواطفه و انفعالاته ليفيد منها غيره.

و مهارة الكتابة رسما و خطا سيلتزم تقوية ربطها بالقراءة و الاستماع و التعبير و مراعاةارتباطاتها بالمهارات النفسية الحركية تمييزا و رسما و خطا. [2]

[1] محمد رجب فضل الله ،عمليات الكتابة الوظيفية و تطبيقاتها,ط1 1433ه-2003م مكتبة عبد الخالق ثروت القاهرة ص 52.
[2] عبد الفتاح حسن البجة،أصول تدريس اللغة العربية ،ط1 1420ه-2000م دار الفكر للطباعة و النشر عمان ص 421.

2-أهمية الكتابة:

-الكتابة أداة لحفظ التراث و نقله، ومن ثم فهي أداة اتصال الحاضر بالماضي، ونقل المعرفةو الثقافة إلى المستقبل و إيصال الخبرات بين الأجيال.

-الكتابة أداة من أدوات التعلم ،فالمكتوب إذا كان صحيحا وواضحا و منظما يتحصله المتعلمبسهولة، وبالكتابة يعرض المتعلم ما تعلمه ويكشف عن مدى فهمه له، بل ويعبر عن قدراتهو مواهبه في مجالات كثيرة تتطلب التعبير الكتابي.

-وتعلم الكتابة وممارستها يعود الفرد على أعمال الروية، وثقة الاختيار و الترتيب و حسنالتنسيق و التفكير المنظم.

-القدرة على الكتابة جانب أساسي من جانبي محو أمية المواطن وبالتالي فهي جزء أساسيمن المواطنة السليمة.

-الكتابة وسيلة التعبير عما يدور في النفس والخاطر خاصة في المواقف التي لا يتيسر فيهاالكلام لبعد المكان أولعدم الرغبة أو الرغبة أو القدرة على المواجهة.

-بالكتابة يخرج الفرد مكنوناته ، و يعبر عن مشاعره و مخاوفه و عما يجول بخاطرهوبذلك يحقق لنفسه راحة نفسية و طمأنينة. [1]

3-أهداف تدريس الكتابة:

1-في الصف الأول:

-كتابة الحروف العربية كاملة مراعين مواقعها على السطر.

-إعطاء كل حرف مكتوب المساحة اللازمة،والحجم المناسب.

-ترك مسافات معتدلة متساوية بين الكلمات المكتوبة.

-الكتابة في خطوط مستقيمة.

[1] محمد رجب فضل الله ،الكتابة الوظيفية و تطبيقاتها، ط1 2000م مكتبة عبد الخالق ثروت القاهرة ص 54.

- التمييز في الكتابة بين الحروف المتشابهة و المختلفة في الشكل.

-كتابة بعض الجمل الوظيفية التي تمس سيرة التعليمية و كثيرة الشيوع ككتابة اسمه،واسممدرسته و بلده و دولته.

-استطاعتهم وصل الحروف في الكلمات على الوجه الصحيح.

-كتابة الكلمات و الجمل التي قرأها كتابة سليمة بخط النسخ وبوضوحمقبول، وسرعة مقبولة.

2-في الصفوف من (2-4):حيث يتوقع منهم أن:

-يكتبوا جمل الدرس كتابة سليمة بخط النسخ بإشراف المعلم.

-يكتبوا علامات الترقيم الأساسية، كالنقطة و النقطتين و الفاصلة وعلامة الاستفهاموالتعجب.

-يكتبوا فقرات محددة من درس القراءة.

-يكتبوا ما تعلموه كتابة يتوافر فيها الوضوح و الجمال. [1]

4-تنمية مهارة الكتابة:

لم يولد شخص قادر على الكتابة دون محاولة و مثابرة فالكتابة مثلها مثل القراءة

و الاستماع مهارةمكتسبةيمكن تعلمها وهي تحتاج إلى ثلاث قدرات رئيسية لإتقانها وهي:

-إتباع طريقة تفكير مبدعة و مستقلة ومختلفة عن أي كاتب آخر حيث يكتب كل كاتبما يؤمن به هو و ليس ما قرأ عن غيره من الكتاب ويضع مشاعره وأحاسيسه ونظرتهللأمور التي يكتب عنها عوضا عن الانصياع والجري وراء أهواء الآخرين لتمثيل كتاباتهشخصيته و تترجم أفكاره.

-ترتيب الأفكار و الرؤى التي سيشغلها الكاتب في كتاباته على أن تكون منظمة و متسلسلةحسب ترتيب معين يخدم موضوع النص و نوعه فإذا لم يتوفر الترتيب القارئ من فهمهومن الوصول إلى الفكرة المنشودة منه.

[1] عبد الفتاح حسن البجة،أصول تدريس العربية،ط1 2000 م ،دار الفكر للطباعة و النشر عمان ص 424.

-انتقاد أفضل و أجود الكلمات التي يختلف وقعها وأثرها على نفس القارئ من باقي كلماتاللغة العربية وأن يتمكن من استغلال ما بجعبته من مصطلحات بطريقة تقدم غاياته الأدبيةوتجذب القارئ إلى إكمال القراءة.[1]

5-أنواع الكتابة:

1-الكتابة الوظيفية:

هي ذلك النوع من الكتابة الذي يتعلق بالمعاملات و المتطلبات الإدارية، وتيسر الأعمالوهي الكتابة الرسمية ذات القواعد المحددة،والأصولو التقاليد المتعارف عليها بينالموظفين ولأن هدف الكتابة الوظيفية قضاء المصالح و إنجاز الأعمال فإنها تحتاج إلى قدرمن التأثير و الإقناع بهدف الاستمالة، والحصول على التأييد ،وتغليب الإيجابية عند الرأي،والرد بما يحقق الاستجابة للمطلوب.

سمات الكتابة الوظيفية:

-ألفاظها محددة ودلالات قاطعة.

-مدلولات جملها واضحة، ولا تحتمل التأويل.

-أسلوبها غالبا علمي خال من العبارات الموحية.

-لها قوالب لغوية محددة و منضبطة لا تخرج عنها.

-لا تحتاج إلى موهبة متميزة لأدائها.[2]

2-الكتابة الإبداعية:

عندما يكتب الإنسان سطورا يكشف بها عن أحاسيسه و مشاعره و يعبر بها عن عواطفهفإن كتابة هذه تسمى الكتابة الإبداعية.

---

[1] عبد اللطيف الصوفي ،فن الكتابة أنواعها ،دار الفكر،دمشق 2007 ص 55

[2] عبد اللطيف الصوفي،فن الكتابة أنواعها ،دار الفكر دمشق 2007 ط1 ص 62

والكتابة الإبداعية تعبير عن الرؤى الشخصية، وما تحتويه من انفعالات وما تكشف عنه منحساسية خاصة تجاه التجارب الإنسانية. [1]

سمات الكتابة الإبداعية:

-الإبتكارية في اللغة و الأفكار.

-الاعتماد على الأساليب الأدبية الإنسانية أكثر من الخبرية.

-جمال اللغة.

تعدد الصور الجمالية و الكلمات ذات الدلالات المتعددة.

-اعتمادها ثقافة صاحبها وسعة إطلاعه وتجاربه الحياتية.

-تعبيرها عن استعدادات صاحبها وقدراته اللغوية. [2]

6-مشكلات الكتابة العربية:

خاض الباحثون منذ أقدم العصور في نظام الكتابة العربية،فمنهم من رضي عنها ومنهممن رأى فيها عيوبا. ولعل أبرز ما قيل عن مشكلات الكتابة العربية يعود إلى ما يلي:

1-الشكل:ويقصدون به حركات القصار(الفتحة و الضمة و الكسرة) وتكاد هذه المشكلاتتكون المصدر الأول من مصادر الصعوبة لديهم.

2-قواعد الإملاء:كثرت الدراسات التي تناولت قواعد الإملاء العربي واستنتجوا أنأبرز هذه الصعوبات في هذا الجانب ما يأتي:

-الفرق بين رسم الحرف وصوته، إذ هناك حروفا تنطق ولا تكتب و العكس صحيح.

---

[1] المرجع نفسه ص 63.
[2] عبد اللطيف الصوفي ،فن الكتابة أنواعها مهاراتها،ص 63.

-ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف.

-الاختلاف في قواعد الإملاء بين العلماء(يقرؤون-يقرءون).[1]

3-الاعجام:ويقصد به النقط ، ومن الجدير بالذكر هنا أن نصف حروف الهجاء العربيبمعجم.

4-استخدام الصوائت القصار:(الفتحة والضمة والكسرة)، فقد أدى استخدامهاإلى عدم قدرة التلميذ على التمييز بين الحركات، وما يقابلها من حروف المد مما أوقعهمفي لبس حتى أصبحوا يكتبون هذه الصوائت مذودا.

5-الإعراب:ويعني به تغير حركات أواخر الكلمات على وفق وظيفتها في التركيب،إذ أن الاسم المعرب يرفع وينصب ويجر، وقد تكون علامات الإعراب حركات وقد تكونالحروف وهذا كله يؤدي إلى صعوبات لا يقدر عليها الطفل لعدم درايته بها.[2]

7-تدريبات التهيئة للكتابة:

1-التهيئة للكتابة:

-تعريف الطفل بأدوات الكتابة (القلم، الدفتر، الممحاة) و طرق استخدامها.

-تعود التلميذ الاتجاه في الكتابة من اليمين إلى اليسار.

-تعود التلميذ مسك القلم، و تصحيح أوضاعه الخاطئة.

-تعويدهم بعض القيم، المهارات، كالنظافة،والترتيب و إتباع السطر.

-تعود التلميذ الجلسة الصحيحة.

-تمرين عضلات اليد،وتعويد مواكبة العين لليد.

[1] عبد الفتاح حسن البجة،أصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة، دار النشر عمان ط1, 2000 ، ص 223.
[2] عبد الفتاح حسن البجة،أصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة، ص 223.

وتتضمن مرحلة التهيئة ما يأتي:

-إرشاد المعلم تلاميذه و تعريفهم بأدوات الكتابة أنفة الذكر.

-الحرص على الجلسة الصحيحة للأطفال.

-الانتقال إلى تدريب التلاميذ على رسم خطوط في الاتجاهات المختلفة.

الاتجاه الأفقي والعمودي (من أعلى إلى أسفل وبالعكس) والاتجاه القطري المائلوالخطوط المتعامدة التي تشكل زوايا قائمة والخطوط المنحنية باتجاه عقارب الساعةوعكسه.[1]

2-مرحلة الكتابة:

من المعروف أن التلاميذ يستخدمون لهذا الغرض دفتر الكتاب الخاص حيث يسيرالمعلم بتعليمهم الكتابة.

التمهيد:

يعرض المعلم بطاقة تمثل عنوان الدرس موضحة عليه الأسهم الملونة التي تدل علىنقاط البداية، واتجاه حركة القلم ويقوم بما يأتي:

-يقرأ الجملة ثم يطلب عدد من التلاميذ قراءتها.

-يشير المعلم إلى الحرف المقصود ويلفظه،ثم يقوم التلاميذ بمحاكاته.

-يشير المعلم إلى الأسهم ليشرح للتلاميذ خطوات كتابة الحرف بحجمه الكبير مستخدماإصبعه.أو المؤشر ثم يكتب الحرف على اللوح ببطء ،طالبا منهم متابعته.

-يطلب من التلاميذ تقليده بأصابعهم على المقاعد وفي الهواء،ويمكن أن يدربهم فيدفاتر المسودة مستخدمين أقلام الرصاص.[2]

[1] محمد رجب فضل الله ،عمليات الكتابة الوظيفية و تطبيقاتها، ط1 2003م مكتبة عبد الخالق ثروث القاهرة ص 52.
[2] محمد رجب فضل الله،عمليات الكتابة الوظيفية و تطبيقاتها ،ص 53.

الفصل الثاني

المهارات و الحواس

المبحث الأول:حاسة السمع و البصر و اللمس.

المبحث الثاني:الذكاء.

1-المهارات و الحواس :

إذا تنقسم المهارات اللغوية الأربعة على الحواس تتوزع كالآتي:

-مهارة القراءة، تعتمد على حاسة البصر (العين).

-مهارة الاستماع ، تعتمد على حاسة السمع (الأذن).

-مهارة الكلام ، تعتمد على وسيلة النطق (اللسان).

مهارة الكتابة ، تعتمد على المس (اليد).

ولهذا نجد أن كل مهارة ترتبط بعضو ما ، ولهذا تؤدي الحواس دورا مهما في العمليةالفكرية و المعرفية للتلميذ ، يمكن توزيع الحواس كما قلنا على المهارات اللغوية الأربعويمكن توزيع المهارات اللغوية إلى فئتين:

الفئة الأولى:

متمثلة في الحواس المؤسسة على التلقي (المثيرات) من العلم الخارجي تمثلها كلا من الأذنفي مهارة الاستماع، والعين في مهارة القراءة.

الفئة الثانية:

متمثلة في الحواس المتمثل في المخرجات (الاستجابات) تمثلها كلا من اليد في مهارةالكتابة، واللسان في مهارة الكلام .[1]

[1] عبد الفتاح البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية و الكتابية ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، ص 193.

تقوم الأذن أو العين باستقبال المثير من العالم الخارجي و يتمثل في العملية التعليميةداخل المؤسسة في النصوص القرائية ، وتظهر الإثارة في كلامه أو كتابته.و ذلك لأنه إذا أردت أن تنتظر إلى التفكير فنظر إلى مخرجاته و لكن ما هي مخرجاتالتفكير؟

إنها ما يصدر عن الإنسان من كلام أو كتابة أو حركات أو منتجات مادية، فالتفكير عبارةعن نشاط الدماغ الذي يمكن التعبير عنه بالكلام المسموع ، أو بالكتابة أو بالرسم،أو بالحركات بحيث تكون هذه المخرجات قابلة للتداول مع الآخرين ، وأمّا إذا عجز الإنسانعن إخراج تفكيره ، ولكنه تفكير منتج.

و التفكير المنتج هو ذلك التفكير الذي يمكن إن يستفيد منه الناس و يعد هذا مهما و ضروريالعمليات التعليم ، و التعلم لأنه يعطي المعلمين الفرصة للتعرف على أفكار الطلاب ، ومنثم معالجتها و تعديلها من خلال تداولها معهم و تفسيرها ، و تغيرها و لكن ما الوسائط التيينتقل بها التفكير ، ينتقل التفكير عبر اللغة بواسطة الكلام المسموع أو المكتوب أو المقروء. [1]

2-حاسة السمع :

1-مفهوم السمع :

لغة:

سمع تستعمل كمفهوم للدلالة على الإجابة وذلك من خلال ما ورد في لسان العرب" و قد تأتي سمعت بمعنى أجبتُ ومنه قولهم : سمع الله لمن حمده أي أجاب حمده و تقبلهو يقال أسمع دعائي أي أجب لأن غرض السائل الإجابة و القبول عليه .

ما أنشده أبو زيد:

[1]إبراهيم بن احمد الحارثي ، أنواع التفكير ، دار المقاصد للنشر و التوزيع ، الروابط العلمية للنشر و التوزيع ، ط2 ، 2009 ص 19.

دعوت الله حتى خفت أن لايكون الله يسمع ما أقول

اللهم إني أعود بك من دعاء لا يسمع أي يستجاب و لا يعتد به فكأنه غير مسموع." [1]

و ذلك لأن السمع المضاف إلى المولى عز و جل " ينقسم إلى قسمين : سمع يتعلقبالمسموعات فيكون معناه إدراك الصوت ، و السمع بمعنى الاستجابة فيكون معناه يجيبمن دعاء لأن الدعاء صوت ينطق من الداعي ، و سمع الله دعاءه يعني استجاب دعاهو ليس المراد سمعه مجرد سماع فقط ، لأن هذا لا فائدة منه ، بل الفائدة أن يستجيب الله". [2]

اصطلاحا:

يكاد مفهوم السمع لا يتعدى تحليل الجانب الفيزيائي .... من عملية السمع وهو يركزعلى سلامة جهاز الاستقبال المتمثل في الأذن باعتبار السمع " أن تستقبل الأذن أصواتمعينة و كلام دون اهتمام ، سمع الشيء : أدركه بحاسة الأذن فالإنسان في هذه الحالة لميقصد إلى السماع و لم يتهيأ له ."

أو بمعنى آخر عند حديثنا عن السمع فهو إشارة إلى " الأذن باعتبارها العضو أو الجهازالمسؤول عن التقاط الرموز الصوتية و نقلها من خلال العصب السمعي إلى المخ ، لفكشفرتها و ترجمتها إلى دلالتها".[3]

تمثل حاسة السمع إحدى حواس الإنسان الخمسة ، و التي تساعد على تلقي المعلوماتمن البيئة المحيطة عبر النظام السمعي في الأذن ، و يمكن تعريف حاسة السمع علىأنها القدرة على تمييز و إدراك الموجات الصوتية القادمة من خارج الجسم عبر وسطبيئي مثل : الهواء أو السوائل أو المواد الصلبة و ذلك نتيجة وصولها إلى الجهاز السمعيعلى إمكانية التواصل بين الأفراد في المجتمع و الارتباط بالطبيعة.

---

[1] ابن المنظور ، لسان العرب ، ط دار المعارف ، تاريخ إنتاج 11 ابريل 2007 ، ص 341.

[2] عبد الله بن إبراهيم اللحدان ، الاستماع في مجال الدعوة أهميته ووسائل تحسينه ، مجلة الملك سعود ، ص 202.

[3] عبد المجيد عيسا ني ،نظريات التعلم و تطبيقاتها التعليمية في علوم اللغة اكتسابها المهارات اللغوية الأساسية ، دار الكتاب الحديث ، ط1 ، 2012 ص108.

2- الأذن :

مفهومها:

تمثل الأذن العضو المس ؤول عن حاسة السمع، و تتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية، لكلمنها دور في عملية السمع ، و فيما يلي توضيح هذه الأجزاء و أبرز وظيفة لكل منها:

1-الأذن الخارجية:

تتكون الأذن الخارجية من صيوان الأذن و قناة الأذن ، و يمثل الصيوان الجزء الظاهرمن الأذن على جانبي الرأس، و المصنوع من غضروف قوي مغطى بالجلد ، و تتمثلالمهمة الأساسية للصيوان بتجميع الأصوات و توجيهها إلى قناة الأذن التي تؤدي للأذنالوسطى، كما يبرز دور الشكل المميز ذو الانحناءات في مساعدة الفرد على تحديد الاتجاهالذي صدر منه الصوت ، أما بالنسبة لقناة الأذن فهي الممر المجوف الذي يؤدي إلى طبلةالأذن ، و من أهم وظائف القناة هي إنتاج شمع الأذن داخل الغدد الموجودة في بطانة القناةو ذلك بهدف تنظيف القناة من الأوساخ ، و منع حدوث العدوى.

2- الأذن الوسطى:

تتكون الأذن الوسطى من تجويف صغير مملوء بالهواء، والسندان، والركاب وهنيمثلن أصغر عظمات في الجسم، بالإضافة إلى طبلة الأذن وهو الجزء الذي يفصلالأذن الخارجية عن الوسطى، وتجدر الإشارة إلى ضرورة تساوي الضغط على جانبيطبلة لكل يتسنى للفرد السماع بوضوح، ويتم الحفاظ على هذا التساوي من خلال أنبوبضيق يربط الأذن الوسطى بالجزء الخلفي من الأنف و يعمل كصمام يفتح للحفاظ علىالضغط المتساوي على جانبي

طبلة الأذن ، و في الحقيقة فإن المهمة الأساسية للأذنالوسطى هي تحويل الموجات الصوتية اهتزازات و توصيلها إلى الأذن الداخلية. [1]

3-الأذن الداخلية:

تتكون الأذن الداخلية من أعضاء متناهية في الصغر و هي : القوقعة ، والقنوات الهلاليةو تقوم القوقعة التي تظهر على شكل الحلزون بتحويل الاهتزازات إلى إشارات عصبيةتنتقل إلى الدماغ عبر العصب القوقعي أو كما يعرف بالعصب السمعي ، ليقوم الدماغبترجمة و تفسير هذه الاهتزازات ليعرف ما المقصود بهذا الصوت و ما مصدره ، و تجدرالإشارة إلى أن الدماغ يقوم بمقارنة المعلومات المدخلة من كلتا الأذنين و يستخدمها فيتحديد جهة الصوت ، حيث يصل الصوت الصادر من الجهة اليمنى إلى طبلة الأذن اليمنىبشكل أسرع من الطبلة اليسرى ، كما يظهر الصوت أعلى قليلا من ذلك الذي وصل إلىالأذن اليسرى.

أما عن القنوات الهلالية فهي عبارة عن ثلاثة أنابيب صغيرة مترابطة تخرج من القوقعةعلى شكل حلقات، وتمتلئ هذه القنوات بالسوائل ، و تبطنها شعيرات صغيرة ، و تبرزأهمية هذه القنوات في الحفاظ على التوازن، كما تحتوي القوقعة على آلاف الألياف الدقيقةالتي تختلف بالطول والمرونة داخل القوقعة، وذلك بهدف الكشف عن الموجات الصوتيةبالترددات الموجية المختلفة.[2]

3-حاسة البصر:

1-مفهوم البصر:

لغة:

في أسماء الله تعالى البصير ، هو الذي يشاهد.

---

[1] أبو السعود بن محمد العمادي،إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم ، دار الفكر ، الرياض ، ط2 ، 1981،ص 129.
[2] المرجع السابق ، ص 130.

الأشياء كلها ظاهرها و خافيها بغير جارحة ، و البصر عبارة في حقه عن الصفة.

التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات .

أنه مذكر ، وقيل : البصر حاسة الرؤية ، البصر حسٌّ.

العينُ و الجمع أبصارُ.

بصُرَ به بَصَراً و بَصارةً و بصَارةً أبصرهُ و تبصَّرهُ: نظر إليه هل يُبصره.

قال سيبويه: بصُرَ صار مبصراً، و أبصره إذا.

أخبر بالذي وقعت عينه عليه ، و حكاه اللحياني بصر به ، بكسر الصاد ، أيأبصرهُ . و أبصرتُ الشيءَ : رأيته .

و باصره: نظر معه إلى شيء.[1]

اصطلاحا:

لقد أنعم الله سبحانه و تعالى على الإنسان بخمس حواس ، و لكل منها فائدة و أهمية خاصةفي حياة الإنسان ، و الجدير ذكره أن حاسة البصر إحدى أهم هذه الحواس ، فقد ورد ذكرهافي القرآن الكريم ، حيث قال سبحانه و تعالى :"إنَّ السَّمع و البصرَ و الفؤَادَ كلُّ أُولئكَ كانعنه مسئولاً" الإسراء 36.

وهي تعرف بأنها قدرة العين و الدماغ على اكتشاف الموجة الكهرومغناطيسية المنبعثة منالضوء ، وذلك لتفسير وتحليل صورة الأفق المنظور، والجدير ذكره أن العين ترىو تشاهد الموجودات لتميز الأشكال والألوان و تميز النور عن الظلام ، فعندما يمر منعدسة العين ضوء ، فإن ذلك يسبب حدوث انعكاس الصورة المنظورة داخل شبكية العينوالتي بدورها تنتقل الصورة مباشرة إلى الدماغ ليتمكن من إدراكها ، وينبغي الإشارة بأنحاسة البصر تعد المعيار بين قدرة الإنسان على الرؤية و العمى.

2- حاسة البصر عند الأطفال:

[1] ابن المنظور، لسان العرب، فهرس حرف الباء . دار المعارف ، 2007 ، ص 102

لقد أظهرت العديد من الأبحاث الحديثة أن إدراك الأحماض الذهنية لأغذية الأطفاليلعب دورا كبيرا في تحسين هذه الحاسة عندهم ، فقد قال العديد من الباحثين إن التماريناالرياضية، و الحليب الصناعي المصفى يساعدان على زيادة التركيز عند الأطفال ، كمايحسنان من عمل حاسة البصر لديهم ، و خصوصا أن الأطفال المولودين حديثا يعانونمن الرؤية غير الواضحة ، و ذلك حتى يتجاوزا عمر الستة أشهر .[1]

3- العين:

تعتبر العين العضو الأساسي المسؤول عن حاسة البصر لدى الإنسان، كما أن العينهي المرآة التي يرى من خلالها الإنسان العالم الخارجي و يستطيع التمييز بين الأشياءو الأشكال و إدراك ما يحيط به ، كما أنها من الأعضاء الدقيقة في الجسم ، حيث تتكونأجزاء العين من أجزاء دقيقة جدا تعمل معا بشكل متكامل لتتم عملية الإبصار بوضوح ،و هذه الأجزاء تعمل معا بالتعاون مع الأعصاب و الدماغ لنحصل على الصورة الكاملة.

أجزاء العين :

-العدسة.

-البؤبؤ.

-الصلبة.

-الشبكية .

-محجر العين.

-القرنية.

مركز الإبصار.

[1] علي بن محمد بن عبد الملك ابن القطان أبو الحسن ، إحكام النظر في أحكام النظر بحاسة البصر، دار القلم للنشر والتوزيع ، ط3 2015ص 200.

-السائل الزجاجي.

-العصب البصري.

-الجفوف .

-الجهاز الدمعي.

-القزحية.[1]

4- حاسة اللمس:

حاسة اللمس هي الحاسة المعتمدة على جلد الإنسان بشكل أساسي، وتساعد هذه الحاسةالإنسان على معرفة طبيعة الأشياء عند لمسه لها ، ممّا يدعم قدرته على التعرف عليها،فيستطيع تحديد مدى صلابتها، والشعور بالحرارة سواء الباردة أو الدافئة و الناتجة عنالأشياء الملموسة فيعتبر الجلد أول عضو في جسم الإنسان يتأثر في جميع المؤثراتالخارجية.

تنتشر الخلايا المسئولة عن حاسة اللمس في جميع أنحاء جلد الإنسان ، إذ لا تتجمعفي مكان واحد فقط على الجلد ، بل تتوزع بشكل غير منتظر على مناطق سطح الجلدوكلما كان عدد الخلايا العصبية كثيرا في منطقة ما، كلما ازداد شعور الإنسان باللمسوتعتبر مقدمة اللسان أكثر مناطق الجسم شعورا باللمس، بينما أضعف مناطق الجسملحاسة اللمس هو ظهر كف اليد ، كما تعد مقدمة الأنف و أطراف الأصابع من الأجزاءشديدة الإحساس في اللمس.[2]

[1]ابن القطان الفاسي ، النظر في أحكام النظر بحاسة البصر ، ط1 ، 2007 ، دار الصحابة للتراث للنشر والتحقيق والتوزيع ص 144.

[2] إيمان يونس إبراهيم العبادي ، الحواس الخمسة، قسم رياض الأطفال، ص 4

5 – على أي حاسة يعتمد طفلك في التعلم ؟

يستعين الطفل في عملية التعلم بجميع حواسه لاكتساب المعلومات، لكن كل طفل يركزعلى حاسة معينة تساعده على تطوير مهارات يستخدمها في حياته الدراسية، فإلى أي نوعمن الأطفال يمكن تصنيف طفلك؟

لكل طفل خمس حواس متاحة لاكتشاف العالم و فهم ما يدور حوله، حاستا الشم و التذوقيلعبان دورا ثانويا في عملية التعلم ، أما حواس السمع و البصر و اللمس فهي ضروريةجدا في عملية التعلم .

الطفل ليس لديه أي نوع من المعرفة باستثناء قدرته على الرضاعة من ثدي أمه، ويبدأمبكرا بمعالجة المعلومات عن طريق السمع و البصر و اللمس و تخزينها و تطويرها فيوقت آخر ، إضافة إلى ذلك فإن الأطفال الذين يعتمدون على حاسة النظر يرسمونو يمارسون هوايات فنية يدوية بسرور و الأطفال الذين يعتمدون على حاسة السمعيتواصلون مع الآخرين و يلعبون معهم بسهولة أكثر ، أما الأطفال الذين يحبون الحركة فهميغتنمون أي فرصة أتيحت لهم للعب و الخروج من المنزل للعب مع أصدقائهم .

الأطفال لا يقيدون ميولا تهم مع دخول المدرسة ، فالتلاميذ الذين يعتمدون على حاسة السمعأو حاسة البصر في عملية التعلم لا يلقون أي صعوبات في المدرسة و تكون نتائجهم مقبولةلأن تلقين الدروس يعتمد بشكل خاص في التعليم على هاتين الحاستين بالذات ، أما التلاميذالذي يحبون الحركة فيلقون في كثير من الأحيان صعوبات و مشاكل رئيسية لأن التعليم لايأخذ هذه الخاصية بقدر كبير من الأهمية.[1]

علاقة الذكاء بالمهارات اللغوية:

هناك علاقة تجمع بين الذكاء و المهارات اللغوية فنمو الحركي و الحسي يلعب دورا كبيرافي القدرة على اكتساب اللغة ، كما أن مستوى النمو العقلي عند الأطفال يؤثر في القدرةعلى محاكاة البيئة المحيطة، فكلما ارتفع مستوى الذكاء عند التلميذ زادت سرعته فيتعلم أو اكتساب المهارات اللغوية والكلامية أو التعبيرية.

[1] عبد الستار إبراهيم، العلاج السلوكي للطفل ، عالم المعرفة للنشر و التوزيع ، ط1 ، 1990 ص 180.

يتمكن غالبية التلاميذ من تكوين جمل يمكن فهمها في السنة الأولى ،أما التلاميذ الموهوبونفيتمكنون من ذلك في وقت سابق ،ومن علامات تقدم المهارات اللغوية:

القدرة على تعلم مفردات جديدة سريعا، الميل للتحدث بشكل سريع للغة العربية ، القدرةتنفيذ الأوامر متعددة الخطوات بدءا من سن مبكرة.

علاقة الذاكرة بالمهارات اللغوية:

نعلم جميعا أن الإنسان هو كذلك معرض لفقد مكتسباته السابقة و المتمثلة في المهاراتاللغوية أي القراءة ولكتابة و يكون هذا الفقد عن طريق تعرض هذا الأخير لما يعرفبالصدمة الدماغية أو الجلطة الدماغية والتي يكون مركزها أحيانا مساحة بروكا وهيالمنطقة المسئولة عن إنتاج اللغة، فالذاكرة هي المركز الأساسي في تحكم المهارات اللغويةفاكتساب المهارات اللغوية راجع إلى الذاكرة وتخزينها لها.[1]

6- الذكاء:

1-المعنى اللغوي للذكاء:

الذكاء محصلة لمجموعة من القدرات و القوى النفسية كالإحساس ، و الإدراك و الإرادةو الانفعال ، و الهي جان، والعاطفة ، و التذكر ، و التخيل.

و يعرف الذكاء لغة : ذكي- -وذكوا-ذكاء : كان سريع الفطنة و الفهم فهو ذكيذكية أذكياء ، الذكاء : حدة الفؤاد ،سرعة الفطنة.[2]

2-المعنى الاصطلاحي للذكاء :

[1] المرجع السابق ،ص191.
[2] ابن المنظور ، لسان العرب ،فهرس حرف ذ ، ص 106.

لا يوجد تعريف واحد للذكاء يرضي جميع علماء النفس و مع ذلك فثمة اتفاق بينهم علىالنشاط العقلي و المعرفة التي تدخل في مجال الذكاء الإنساني فالذكاء مفهوم غير واضحالتحديد يشتمل على الإدراك و التعليم و الاستدلال و حل المسائل المعقدة.

الذكاء عبارة عن تكوين فرضي أي أن الذكاء مثله كمثل الكهرباء أو المغناطيسية فهذهتكوينات فرضية أي أننا لا نلاحظه مباشرة و إنما نستدل على وجودها بآثارها و نتائجها.

الذكاء: هو القدرة على إدراك العلاقات و خاصة العلاقات الصعبة أو الخفية.

الذكاء: القدرة العقلية لدى الفرد على التصرف الهادف و التفكير المنطقي و التعامل المجديمع البيئة.[1]

3 – أنواع الذكاء:

تعمل جميع أنواع الذكاء معا بتناغم و انسجام و كأنها أعضاء في فرقة موسيقية ، ولنتكون كذلك إذا ما فقدت مثل هذا التناغم و الانسجام و هذه الأنواع هي كالآتي:

1–الذكاء الفراغي:

هو القدرة على تخيل الأبعاد الثلاثة و فهم العلاقة بين عناصر الجسم الواحد مثل النحتو التصاميم الهندسية.

2– الذكاء اللغوي:

القدرة على التعبير اللغوي و على التفكير في الكلمات بسرعة.

3–الذكاء المنطقي:

النظر للأشياء على أنها سلسلة من العناصر المترابطة كما يفعل الفلاسفة حيث يحللونو يستنتجون ليصلوا إلى نتيجة منطقية.

[1]أبو حلاوة، محمد السعيد ، وضعية الذكاء الاجتماعي في إطار منظومة الشخصية الإنسانية ، كلية التربية جامعة الإسكندرية،ط1 2005 ص25

4-الذكاء الاجتماعي:

هو القدرة على فهم العلاقات الاجتماعية و استخدامها بينما ينفع الشخص بحاضرهو مستقبله.

5- الذكاء الشخصي:

امتلاك صورة صحيحة عن الذات ، معرفتها ، و القدرة على تحليل الأحاسيس والتحكمبها والتعرف عليها. [1]

7الذاكرة:

الذاكرة هي العملية العقلية التي يتم بها تسجيل و حفظ و استرجاع الخبرة الماضيةفما يكتسبه الإنسان في خبرته الماضية من ادراكات و أفكار و مشاعر و ميول و سلوكو حركة لا يختفي دون أثر ، و لكن يستبقيه العقل في شكل نماذج و صور و آثار فيفي الذاكرة تدخل في النشاط للفرد في المواقف .

-الذاكرة نشاط عقلي معرفي يعكس القدرة على ترميز و تخزين و تجهيز أو معالجةالمعلومات المتدخلة أو المشتقة ، واسترجاعها، وهي قدرة متلازمة و غير مستقلةأو قابلة للاستقلال عن الوظائف العقلية أو النشاط العقلي المعرفي والتعلم.

-إنها عملية عقلية معرفية عليا تتضمن العمليات المترابطة فيما بينها، وهي التشفير،التخزين أو الاحتفاظ ، الاسترداد أو التعرف أو الاستدعاء.

-هي القدرة على التمثيل الانتقائي للمعلومات التي تميز بشكل فريد خبرة معينةوالاحتفاظ بتلك المعلومات بطريقة منظمة في بنية الذاكرة الحالية، و إعادة إنتاج بعضأو كل هذه المعلومات في زمن معين بالمستقبل، وذلك تحت ظروف أو شروط محددة .[2]

[1]أبو ناشي ، منى سعيد ، الذكاء الشخصي و علاقته بالذكاء الاجتماعي و الذكاء الموضوعي ،المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الرابع عشر ، العدد 22 ، ص 219.

[2]جوناثان كيه فوستر،ترجمة مروة عبد السلام ، الذاكرة مقدمة قصيرة جدا ، مؤسسة هنداوي للعلوم و التنمية ، ط1 ص 2

8-أنواع الذاكرة البشرية:

كان التصور القديم عن الذاكرة أنها تشبه كومة من المجلدات يحتفظ بها في مكان واحدعلى رفوف المكتبة ، أما الآن عرفنا أن وظيفتها ترتبط بالعديد من الأجزاء المختلفة فيالدماغ ، و أن الذاكرة البشرية ليست شيئا واحدا ، وإنما تنقسم إلى أنواع مختلفة وأكثرتعقيدا من ذلك ، لا تقع ذاكرتنا في مكان واحد معين في الدماغ ، و لكنها عملية تتم علىنطاق واسع منه، و تعمل فيها مناطق مختلفة بالتزام مع بعضها البعض.

و يعرف هذا النموذج من الذاكرة كسلسلة من ثلاث مراحل ، بدلا من أن تكون عملية واحدةو يطلق عليه نموذج "أتكينسون-شيفرين" نسبة للعالمين ريتشارد أتكينسون و ريتشاردشيفرين عام 1968، و هو لا يزال النموذج الأكثر شعبية لدراسة الذاكرة. [1]

1-الذاكرة الحسية.

2-الذاكرة قصيرة الأمد.

3-الذاكرة طويلة الأمد.

[1] المرجع السابق ص 5.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال بحثنا هذا استخلصنا مجموعة من النتائج أهمها:

-تساعد المهارات اللغوية على إثراء معجم المتعلم بأساليب مختلفة و متنوعة.

-يعد الاستماع من أولى المهارات التي يتميز بها كل إنسان منذ ولادته.

-اكتساب مهارة القراءة تسهل بدرجة كبيرة من اكتساب المهارات الأخرى في وقت سريعوقصير.

-التلاميذ المواظبون على القراءة يحققون نتائج جيدة على خلاف مستويات أخرى كالكلاموالكتابة و الاستماع.

-يمكننا أن نقول إن المهارات الأربع كلها مشوقة عند المتعلم .

-الطفل يركز على حاسة معينة تساعده على تطوير مهارات يستخدمها في حياته.

-تستخدم الحواس لتعليم دروس معينة تعمل على بناء المهارات اللغوية.

و من هنا يتبين لنا أن المهارات اللغوية دورا كبيرا في تنمية و إبراز قدرات المتعلم اللغويةو المعرفية عند تعلمهم اللغة العربية.

وفي ختام هذا البحث نرجو أن نكون قد قدمنا شجيرة مثمرة في التحليل والنقاش منالأفكار الهادفة إلى الرقي في كيفية تطوير المهارات اللغوية عند المتعلم خاصة في الطورالابتدائي، وما أحسنا وما أصبنا فذلك توفيق من عند الله و صبر من الأستاذ المشرفجزاه الله خيرا ، وإن أخطئنا فمن أنفسنا و ما كان الخطأ قصدنا،والله ولي التوفيق لكل خير.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

القرآن الكريم.

1-أبو السعود بن محمد ألعمادي ،إرشاد السليم إلى مزايا القرآن الكريم ،دار الفكر الرياض، الطبعة الثانية، 1981.

2-أبو حلاوة ، محمد السعيد ،وضعية الذكاء الاجتماعي في إطار منظومة الشخصيةالإنسانية ، كلية التربية جامعة الإسكندرية ، الطبعة الأولى 2005.

3-أبو ناشي، منى سعيد ، الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي و الذكاءالموضوعي ،المجلة المصرية للدراسات النفسية المجلد 14 العدد 22.

4-ابن القطان الفاسي ، النظر في أحكام بحاسة البصر ، دار الصحابة للتراث النشروالتحقيق و التوزيع، الطبعة الأولى ،2007.

5-ابن منظور لسان العرب ، الجزء 12 ، دار صادر بيروت ، الطبعة الأولى.

6-ابن منظور ، لسان العرب ، قسم الباء ، دار المعارف ، الطبعة الأولى.

7-إبراهيم بن أحمد ألحارثي، أنواع التفكير ، دار المقاصد للنشر و التوزيع الروابط العلميةللنشر و التوزيع ، الطبعة الثانية ،2009.

8-أحمد النجدي، مهارات التدريس ، مكتبة زهراء الشرف القاهرة الطبعة الأولى 2000.

9-أحمد طعيمة،مهارات الاتصال وفن التعامل مع الآخرين ، دار اليازوري العلمية للنشروالتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى 2014.

10-إيهاب فكري،فن الكلام ،دار دون للنشر و التوزيع الطبعة 5، 2012.

11-إيمان يونس إبراهيم ألعبادي،الحواس الخمسة، قسم رياض الأطفال الطبعة الأولى.

12-بليغ حمدي إسماعيل،استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظريات وتطبيقات عمليةدار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان الطبعة الأولى 2013.

13-جوناثان كيه فوستر ، ترجمة مروى عبد السلام ، الذاكرة مقدمة قصيرة جدا ، مؤسسةهنداوي للعلوم والتنمية الطبعة الأولى.

14-جمانة عبد، المعلم إعداده تدريبه كفايته ، دار الصفاء ،عمان الطبعة الأولى 2006.

15-حسين أبو رياش ، زهرية عبد الحق ، علم النفس التربوي للمعلم الممارس،دارالمسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى 2006.

16-حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ،دار المصرية اللبنانية لنشروالتوزيع ، القاهرة الطبعة 4 ، 2000.

17-كمال بشير، فن الكلام ،دار غريب للطباعة للطباعة و النشر و التوزيع ، ط1 ، 2003.

18-لمعان مصطفى ألجلالي ، التجميل الدراسي ، دار المسير للنشر و التوزيع ، عمانالطبعة الأولى..

19-محسن علي عطية ،أسس التربية الحديثة و نظم التعليم ، دار المناهج للنشر و التوزيععمان ، الطبعة الأولى،2010.

20-محمد فندي عبد الله ، أسس تعليم القراءة ، دار الكتاب العالمي عمان ، الأردنالطبعة الأولى ،2007.

21-محمد فرحان ، تنمية مهارات اللغة و الاستعداد القرائي عند الطفل الروضة، دارالكتاب العالمي ، الطبعة الأولى 2000.

22-محمد رجب فضل الله ،الكتابة الوظيفية و تطبيقاتها ، مكتبة عبد الخالق ثروت ،القاهرة ، الطبعة الأولى 2003.

23-نجلاء محمد علي أحمد ، فن تدريس اللغة العربية للمبتدئين ،دار المعرفة الجامعيةطبع و نشر و توزيع ، الطبعة الأولى 2016.

24-نعمان عبد السميع متولي ،المرشد المعاصر ، دار العلم و الإيمان للنشر والتوزيعالطبعة الأولى ،2017.

25-سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،الكفايات التدريسية،دار الشروق للتوزيع والنشر عمانالطبعة الأولى 2003.

26-سعاد عبد الكريم الوائلي،طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتغيير بين التنظير والتطبيقدار الشروق للنشر والتوزيع الطبعة الأولى،2004.

27-سعد عبد العزيز مملوح ،دراسة السمع و الكلام صوتيات اللغة من الإنتاج إلى الإدراكعالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة ،الطبعة الأولى 1420.

28-عبد الله إبراهيم اللحدان ،الاستماع في مجال الدعوة أهميته ووسائل تحسينه،مجلة ملكسعود.

29-عبد اللطيف بن حسن،تعليم الأطفال و الصفوف الأولية،دار الميسرة للنشر و التوزيع

الأردن الطبعة الأولى ،2005.

30-عبد اللطيف صوفي ،فن الكتابة أنواعها ، دار الفكر ،دمشق ،الطبعة الأولى ،2007.

31-عبد المجيد عيساني،نظريات التعلم و تطبيقاتها التعليمية في علوم اللغة اكتسابهاالمهارات اللغوية الأساسية،دار الكتاب الحديث الطبعة الأولى 2012.

32-عبد الستار إبراهيم ،العلاج السلوكي للطفل ،عالم المعرفة لنشر التوزيع ،الطبعة الأولى1990.

33-عبد الفتاح البجة،تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية،دار الفكر للطباعة والنشروالتوزيع الطبعة الأولى.

34-عبد الفتاح حسن البجة ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية ،دار الكتاب الجامعيالعين الطبعة الثانية،2005.

35-عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة ،دار الفكرللطباعة والنشر والتوزيع ، عمان الأردن ،الطبعة الأولى 2000.

36-عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان ،إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بهادار الكتاب الجامعي ،الطبعة الأولى 1431.

37-علي بن محمد عبد الملك ابن القطان أبو الحسن ،إحكام النظر بحاسة البصر،دار القلملنشر و التوزيع ،الطبعة الثالثة،2015.

38-عمران جاسم الجبوري ،حمزة هاشم السلطاني ، مناهج و طرائق تدريس اللغة العربيةدار الرضوان للنشر و التوزيع ،عمان الطبعة الأولى 2013.

39-فهد خليل زايد،الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ، دار يافه العلمية للنشروالتوزيع ،عمان ،الطبعة الأولى2001.

40-راضي الوقفي ، صعوبات التعليم النظري و التطبيقي، دار المسير لنشر و التوزيععمان ، الطبعة الأولى 2009.

41-رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، دار الفكرالعربي القاهرة ، الطبعة الأولى، 2009.

42-خليل إبراهيم بشير عبد الرحمان جامل، أساليب التدريس ، دار المناهج للنشروالتوزيع ،عمان الطبعة الأولى 2014.

فهرس

الموضوعات

الموضوع الصفحة

شكر و تقدير.

إهداء.

مقدمة..... أ-ج

المدخل. 14-1

الفصل الأول: المهارات في اللغة العربية. 53-16

المبحث الأول: مهارة الاستماع. 26-16

المبحث الثاني:مهارة الكلام. 38-27

المبحث الثالث : مهارة القراءة. 47-38

المبحث الرابع: مهارة الكتابة. 53-47

الفصل الثاني: المهارات و الحواس. 67-55

المبحث الأول: حاسة السمع ، البصر، اللمس. 65-55

المبحث الثاني: الذكاء ، الذاكرة. 67-65

الخاتمة. 69

قائمة المصادر و المراجع. 74-71

ملخص:

حاولنا من خلال هذا البحث معرفة المهارات اللغوية الأربع فتوصلنا إلى أنها مجموعة منمن أربع قدرات تسمح للفرد بفهم و إنتاج لغة منطوقة من أجل التواصل الشخصي الفعال.

وهذه المهارات هي الاستماع، الكلام ،القراءة و الكتابة، في سياق الحديث عن اكتسابااللغة الأولى (اللغة الأم) ، فإنه يتم اكتساب المهارات في الغالب بترتيب الاستماعأولا ، ثم الكلام ، ثم القراءة ، و أخيرا الكتابة.

إن الوضع الأمثل في تقديم المهارات اللغوية ألا نقدم للتلاميذ مهارتين مختلفتين في وقتواحد ، كأن ندربه على تركيب جمل جديدة من كلمات ليس للتلاميذ سابق عهد بها، فتتشكلأمامه صعوبتان : فهم الكلمات المحدثة و بناء جمل جديدة، مما يربك التلاميذ و يعجزهم،ومن ثم لا تتحقق الأهداف التعليمية المنوط بها تدريس مهارات الأربع.

يعد ضعف المتعلم في المهارات اللغوية عائقا كبيرا في العملية التعليمية التعلمية عامةإلى ما يسببه من ضعف في التحصيل اللغوي بشكل خاص ، وقد أشارت نتائج بعضالدراسات إلى تدني مستوى إلمام التلاميذ في بعض المهارات اللغوية ، وعليه فقد سعىالبحث الحالي إلى دراسة الطرق و الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تنمية المهاراتاللغوية الأربعة (الاستماع، الكلام،القراءة،الكتابة) لدى المتعلم. واستقراء أثر التدريبعليها في تنمية تلك المهارات و تطويرها ، و لتحقيق هذا الهدف فقد تم استخدام المنهجالوصفي الاستقرائي في الوصول إلى أهم الطرق و الاستراتيجيات التي يمكن استخدامهافي تنمية المهارات اللغوية، ومن ثم استقراء نتائج بعض الدراسات السابقة في التوصلإلى أثر التدريب على المهارات اللغوية لدى المتعلمين. وقد أظهرت النتائج وجود طرقواستراتيجيات مختلفة لتنمية المهارات اللغوية ، تم استعراضها وفقا لكل مهارة ، كماتبين بأن للتدريب أثرا فعالا في تنمية تلك المهارات لدى المتعلم ، تبعا لما أظهرته نتائجبعض الدراسات السابقة في كل مهارة.

إن التفكير اللغوي هو أحد أبرز سمات العقل البشري بتكوينه العضوي و المعرفي ، فاللهسبحانه و تعالى قد ميز الإنسان دون سائر المخلوقات باكتمال وظائف العقل ، ومن ثمميزه بالكفاءة في النطق ، فالاشتغال اللغوي الإبداعي لدى الإنسان مبني على مجمل تعالقات الحواس بالعقل و الفؤاد ، وعلى درجة إتقانه لمهارات اللغة.

الكلمات المفتاحية : المهارات التعليمية ، مهارة الاستماع ، مهارة الكلام ، مهارة القراءة مهارة الكتابة ، حواس الإنسان ، الذاكرة ، الذكاء .

Summary: Through this research, we have tried to identify the four language skills and have come to the conclusion that it is a set of four abilities that allow the individual to understand and produce spoken language for effective personal communication. These skills are listening, speaking, reading and writing, in the context of talking about acquiring the first language (mother tongue), skills are often acquired in order to listen first, then speech, then read, and finally write. The best way to provide language skills is not to offer students two different skills at the same time, such as training him to install new sentences of words that are not previously written for the pupils, so there are two difficulties: understanding the updated words and building new sentences, which confuses the pupils and incapacitates them, and therefore the educational objectives assigned to teach the skills of the four are not achieved. The weakness of the learner in language skills is a

major obstacle in the learning process in general to the weakness of language achievement in particular, and the results of some studies have indicated the low level of knowledge of pupils in some language skills, and therefore the current research has sought to study the methods and strategies through which the development of linguistic skills